

محضر الجلسة رقم 244

التاريخ: الثلاثاء 12 جمادى الأولى 1447هـ (4 نونبر 2025م).

الرئاسة: المستشار السيد يحفظه بنبارك، النائب الخامس لرئيس مجلس المستشارين.

التوقيت: ساعتان وثلاث وعشرون دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة والدقيقة الثامنة بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد يحفظه بنبارك، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.
أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،
السيدات المستشارات المحترمات،
السادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السيدات والسادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال.
أعطي الكلمة للسيد الأمين المحترم لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.
الكلمة للسيد الأمين المحترم، فليفضل مشكوراً.

المستشار السيد عبد الرحمان وافي، أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.
السيد الرئيس المحترم،
السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،
بالنسبة للأسئلة والأجوبة الكتابية التي توصل بها المجلس في الفترة الممتدة من 28 أكتوبر 2025 إلى تاريخه، فهي كالتالي:

- الأسئلة الشفهية: 132 سؤالاً شفهياً؛
- الأسئلة الكتابية: 31 سؤالاً كتابياً؛
- الأجوبة الكتابية: 17 جواباً كتابياً.

كما توصل المجلس بأربعة طلبات ترمي إلى تأجيل الأسئلة الموجهة للسيد

كاتب الدولة لدى وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المكلفة بالإدماج الاجتماعي إلى جلسة لاحقة.
شكراً السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً للسيد الأمين المحترم.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة لقطاع الشباب والثقافة والتواصل حول "السياسات الموجهة للشباب" والتي تجمعها وحدة الموضوع.

وبالبدء مع سؤال الفريق الحركي وموضوعه "تقييم السياسات العمومية الموجهة للشباب".

تفضل السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكراً السيد الرئيس المحترم.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

الشباب المغربي يطرح بمختلف الوسائل المطالب الاجتماعية والحقوقية والثقافية والمجالية، فما هي أجوبة الحكومة؟
شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الرئيس المحترم.

السؤال الثاني موضوعه "التمكين الثقافي لفئة الشباب وتعزيز اندماجها الاجتماعي".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد المصطفى الدحاني:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

السؤال يتعلق بالتمكين الثقافي لفئة الشباب وتعزيز اندماج هاذ الفئة الاجتماعية.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد المستشار المحترم.

السؤال الثالث موضوعه "حصيلة الإستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب 2015-2030".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية

الوزارة، في تحقيق الإدماج الاقتصادي والاجتماعي والتمكين الثقافي لهذه الفئة بشكل عام، ولفئة الشباب خارج التمدرس والتكوين والعمل ما يسمى بـ (les NEET¹).

من بين مجموعة ديال المبادرات والبرامج المهمة التي أطلقتها الوزارة كيفما كنعرفو، هي جواز الشباب، التي يعتبر إحدى المبادرات الإستراتيجية التي أطلقتها الوزارة، ضمن برنامج حكومي، والهادف إلى تمكين الشباب من الولوج إلى الخدمات العمومية المتنوعة إما مجاناً أو بتكلفة منخفضة، مع رقمنة وتبسيط جميع المساطر للاستفادة منها.

فبعد إطلاق، بشكل تجريبي في جهة الرباط - سلا - القنيطرة، بشراكة مع الجهة، تم بالطبع خلال شهر يناير 2025، تعميم الخدمة على مختلف جهات المملكة، مع مراعاة الخصوصيات المحلية لكل جهة، حالياً، تقريبا 1.2 مليون شاب وشابة انخرطوا في جواز الشباب، وتقريبا يومياً كان هناك استفادة ديال 400 ألف.

نركز شوية على هاذ المبادرة، نعم هي مبادرة وطنية، نعم هناك إشكالات حسب الجهات، أو الأقاليم، أو المدن، أو القرى، لأن ماشي جميع الخدمات كايينة في جميع الجهات أو في جميع المدن.

لهذا، كايين هناك ما يسمى بخدمات عامة التي يمكن يستافد منها أي شاب، مثلاً فاش كنتكلمو على التنقل، وفي إطار الشراكة التي عندنا مع (l'ONCF²) مثلاً، بالطبع كين ترانات وكين الكيران فالمملكة المغربية كلها، فهذه خدمة كايينة عند جميع الشباب في إطار التخفيض التي عرفتها الشراكة مع الوزارة.

وكايين بعض الخدمات التي كايينة في ديور الشباب أو ديور الثقافة أو المركبات التي تابعة للوزارة، بالطبع كايين في جميع الجهات ديال المملكة، أو في مجموعة ديال المدن أو الأقاليم ديال المملكة المغربية، وكين، نعم، أتفق مع بعض الإخوان، مع بعض الأصوات التي كتنقول بأن مجموعة ديال الخدمات ما كايينش في جميع الجهات.

لهذا، فعلنا مجموعة ديال الاتفاقيات مع المجالس الجهوية المشكورة، التي حقيقة بغات تدعم هذه المبادرة وبغات تقدم بعض الخدمات التي ما كيناش عندها فالجهة، مقارنة مع بعض الجهات.

ونعطيك المثال مثلاً: ديال جهة العيون، والتي حقيقة بعض المركبات الصحية التابعة لوزارة الصحة والتي درنا معهم شراكة والتي كايين العدد دياهم، أعتمد 32 على الصعيد الوطني، ما كانش مركب موجه للشباب أو مخصص للشباب في هذه الجهة، فدرنا شراكة مع جهة العيون، واليوم بهذه الشراكة ممكن الولوج إلى مستشفيات وإلى مركبات صحية، ولو ديال الخواص في إطار شراكة التي درنا مع الجهة، وكل جهة كتنجيب الآراء والأفكار والاقتراحات ديالها حسب الاختصاص أو حسب الإشكاليات التي كنعاني منها هذه

لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد سماعيل العالوي:

شكرا السيد الرئيس.

في إطار الاستراتيجية الوطنية المندمجة للشباب 2015-2030 التي تطمح بشكل عام إلى وضع الشباب في جوهر السياسات العمومية، نسالكم، السيد الوزير، عن الحصيلة المرحلية لهذه الاستراتيجية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال الرابع، موضوعه "البرامج الموجهة للشباب".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب

لتقديم السؤال.

تفضل، السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الإله السبيبة:

السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عن البرامج الموجهة للشباب، نسالكم السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة للسيد وزير الشباب والثقافة والتواصل، للإجابة على الأسئلة

المتعلقة بالسياسة الموجهة للشباب.

تفضل السيد الوزير المحترم.

مرحباً، تفضل.

السيد محمد المهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

أشكر بالطبع جميع المستشارين على هذه الأسئلة واهتمامهم بقضايا

الشباب.

وجواباً على مجمل الأسئلة التي تفضلتم بها، أخبركم أن الوزارة تولي اهتماماً بالغاً لتنفيذ مضامين الدستور ومقتضيات البرنامج الحكومي المرتبط بتحسين وضعية الشباب، كما تهتم بالدراسات والأبحاث الجادة المخصصة بقضايا الشباب، وتستحضر في برامجها النتائج وما خلصت إليه هذه الدراسات.

وفي هذا الصدد، توابك الوزارة فئة الشباب من خلال مجموعة من المبادرات والبرامج الهادفة إلى المساهمة، حسب مجال الاختصاص ديال

² Office National des Chemins de Fer.

¹ Not in Education, Employment or Training.

المنطقة.

برامج أخرى مرتبطة كذلك بالتكوين، مرتبطة بالإشكالية الأولى التي كيعانيو منها الشباب وهي الولوج إلى سوق الشغل، كإين برنامج "مهارات"، وهو منظم في إطار شراكة بين الوزارة مع اليونيسيف، ويعتبر مبادرة وطنية كنهف إلى تطوير قدرات الشباب وتعزيز مهاراتهم الحياتية والابتكارية. مجموعة ديال الاتفاقيات أخرى، كذلك أطلقناها كبرنامج مدرسة "الجيل الجديد" التي كيهف إلى إحداث مدرسة رقمية حديثة للبرمجة والتشفير المعلوماتي كنهف بالأساس الشباب الذين لا يتوفرون على شهادة أو مهارات تقنية مسبقة.

كذلك وحقيقة، اخذينا التجربة ديال مدارس 1337 التي تابعة لـ (l'OCP³) في المجال ديال (coding) واعتبرنا بأنها مبادرة ناجحة وناجعة خاصة أن الأرقام التي عندهم أكثر من 90% ديال الشباب التي كيستافدو من هاذ التكوينات كيدخلو لسوق الشغل، فحاولنا في إطار الشراكات التي دارت الوزارة باش تقترح نفس التكوينات.

في مجالات أخرى كإين برنامج دعم مشاريع من طرف (CONFES⁴) هي مؤسسة فرنكوفونية دولية بالطبع المغرب حاضر فيها، وهو يتأس هذه المؤسسة حاليا واستافدو مجموعة ديال المقاولات المغربية من دعم مباشر باش يقويو البرامج دياهم والاستثمارات دياهم في مجموعة ديال الاقاليم ديال المملكة، نعطي النموذج ديال سيدي قاسم أو ديال طنجة.

جائزة المغرب للشباب، حرصا على تشجيع الشباب المغربي والاعتراف بالإبداعات التي كيقوم بها والعمل التي كيقوم به، فتم إطلاق جائزة الشباب المخصصة للشباب ما بين 18 و30 سنة في نسخته الأولى في 2024، كيعرف النسخة الثانية هذه السنة، بالطبع غتكون هناك نسخة أخرى السنة المقبلة. الهدف هو بالطبع يكون هناك طلب ديال الشباب باش يربحو هاذ الجائزة وحقيقة كإين هناك عدد كبير حسب الفئات التي كيتسجلو في هذه الجائزة، والبارح كان هناك لقاء تواصلتي مع الشباب المستفيدين من هاذ البرامج.

الخلاصة، هو أن بعض الفائزين من هاذ الجوائز كيستغلو ذاك الثمن التي كيربحو، الجائزة التي كيربحوها مع الوزارة حتى باش يمشيو عند الأبناء ويستثمرو في المشاريع دياهم.

فلهذا ومن هنا كندوزو من مشروع إلى مقالة ولو صغرى أو متوسطة، وآنداك كينما نتعرفو وراء كل مقالة صغرى أو متوسطة عائلات التي تخدمو وتينمشو، وهذا هو التحدي مرة أخرى، كفاش نوليو فاعلين في المجال الاقتصادي وفي المجال الاجتماعي.

تقدرو نتكلمو كذلك على البرنامج الوطني للتكوين في مجال الرقمنة والنكاء

الاصطناعي الموجه بالخصوص للشباب الأقل من 18 سنة بشراكة مع وزارة الرقمنة، والتي عمنها على الصعيد الوطني في جميع دور الشباب التي عندنا في المغرب.

البرنامج الوطني للتطوع، المتطوع، وهو كيعرف واحد الإقبال رائع جدا حقيقة دائما العدد التي كيستافدو منو سنويا هو 5000 والعدد التي كيتسجلو في هاذ البرنامج وغتكون هناك فرصة للنقاش آنداك في قانون المالية وصلنا لـ 60.000 طلب للانخراط في هذا البرنامج والتي كيين مرة أخرى أنه برنامج مطلوب، والعجيب أو الجميل في هذه العملية هو أن فاش كيسالي البرنامج درنا برنامج فيه شهر ونصف، فاش كيسالي البرنامج الشباب كئأسسو أندية متطوع ديال التطوع وكوليو فاعلين في دور الشباب، والبعض منهم كانوا طلقو مجموعة الدبادرات فاش عشنا آنداك فاش الإشكال ديال الزلزال ديال الحوز، وحقيقة الشباب فاش كنعطيوه الإمكانيات وكنفرو ليه الآليات باش يشتغل فهو كيين لنا بالقدرات ديالو كبار المغرب والعالم.

ما غاديش نتكلم على مجموعة ديال الأنشطة التي كنعومو بها دائما المهرجانات موجهة للشباب، البرنامج الوطني للسياحة الثقافية، وحتى في "جواز الشباب" حاولنا باش يكون هناك مجموعة ديال الاتفاقيات باش يكونو تكوينات عبر جواز الشباب.

لاحظنا بأن مجموعة ديال الشباب ما كيقدرش ييجو لدور الشباب أو الأندية النسوية، لأن كيكون البعد أو ما كيكونش دار الشباب قريبة من الحي دياهم، فبعر هاذ التطبيق نذكر بأن هاذ التطبيق هو ما تحتاج تكون عندك (la connexion) باش يكون عندك هاذ التطبيق، يمكن لك تستافد من هاذ التكوينات، وآنداك حسب الإرادة ديالك آنداك يمكن تخلي من هاذ التكوين وتكون حاضر في سوق الشغل باش تنخرط في مهنة من المهن المقترحة اليوم في سوق الشغل.

التحدي مرة أخرى هو نمكنو هاذ التطبيق من مجموعة ديال التكوينات لأن كل شاب وعندو واحد الرؤية، عندو واحد الإرادة في الاختصاص في واحد المجال معين.

التحدي مرة أخرى هو مشترك، احنا تقدمو أكبر عدد ممكن من الخدمات، وعلى الشباب عبر هاذ البرامج التي نتقارحوها باش ينخرط في هاذ الديناميكية الموجهة لهم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

في إطار التعقيب على جواب السيد الوزير، أعطي الكلمة للفريق الحركي.

³ Office Chérifien des Phosphates.

⁴ La conférence des ministres de la jeunesse et des sports de la

تفضل السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

نطرح اليوم هذا الموضوع الهام، ونحن ندرك جيدا محدودية اختصاصات وزارتك في الهندسة الحكومية وفيهم الشباب، ولهذا كان أملنا دوما هو التأسيس لوزارة خاصة بشؤون الشباب في كل أبعادها.

لهذا، نخاطبكم ومن خلالكم الحكومة في هذا التعقيب في موضوع ذي صلة إشكالية وإكراهات وتحديات ورهانات الشباب، مستحضرين أهمية هذه الفئة العمرية التي تشكل ركيزة أساسية في البنية الديموغرافية للمغرب، إذ بلغ عددها نحو 8.2 ملايين نسمة شابة وشاب، تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 سنة، أي ما يعادل ربع سكان البلاد، وهو ما يجعل منها رهانا محوريا في صلب التنمية المنشودة.

فهذه الفئة، السيد الوزير المحترم، هي التي صنعت ملحمة الشيلي ودخلت التاريخ من بابه الواسع، وبالمقابل هي نفس الفئة التي خرجت للاحتجاج في العالم الافتراضي أي "جيل Z".

هي كذلك نفس الفئة التي قادت وتقود تعابير احتجاجية مجالية من آيت بوكاز وفكيك وإملشيل والريف وفي غيرها من المناطق المحرومة من فرص التنمية، وهي قبل ذلك الفئة التي وجهت رسالة الهجرة السرية والعنلية الجماعية من الفينديق.

السيد الوزير المحترم،

في نفس السياق، وبعيدا عن لغة التشخيص، نغتنمها مناسبة لنسجل بكل عرفان وامتنان التفاعل الملكي السامي والحكيم مع مطالب الشباب وعموم المجتمع المغربي، من خلال إقرار برنامج التنمية الترابية المندمجة والتوجيه الملكي لمباشرة إصلاحات جوهرية في مجالات التعليم والصحة والتشغيل، ومن خلال فتح جسور لتوسيع التمثيلية الانتخابية والسياسية للشباب، كما النساء وذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالمقابل، نسجل بكل موضوعية تردد الحكومة في بلورة رؤية سياسية وتنموية متكاملة ومندمجة، تضع حدا لتشتت المبادرات والبرامج والإمكانيات على مختلف القطاعات الحكومية المعنية بوضعية الشباب اجتماعيا ومجاليا.

ختاما، السيد الوزير المحترم، نتطلع في الفريق الحركي إلى أن يحمل مشروع القانون المالي الأخير في عمر الحكومة حلولا مالية وسياسية للتفاعل مع مطالب الشباب في المدن كما في القرى والجبال، كما ندعو إلى التعجيل بإخراج المجلس الأعلى للشباب والعمل الجماعي إلى حيز الوجود.

نتمنى كذلك، السيد الوزير المحترم، وضع مخطط لتفعيل دور الشباب وتأهيلها خاصة في المناطق القروية والجبلية، قصد إحياء دورها التاريخي.

وبخصوص جواز الشباب نتطلع، السيد الوزير المحترم، إلى التعجيل بتعميمه على باقي الجهات والعمل على تطويره بناء على تقييم مسبق. شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.
الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.
تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد المصطفى الدحاني:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير المحترم على عناصر الجواب التي تفضلتو بالتقديم ديالها.

ومن موقعنا، لا يمكن إلا أن نشيد بالمجهود المقدر الذي تقومون به فيما يتعلق بالشباب، وإن كنت متفقا أيضا مع السيد رئيس الفريق قبلي على أنه الحديث عن السياسة العمومية المتعلقة بالشباب هو موضوع لا يقتصر على قطاع وزاري فحسب، وإنما ربما ينصرف إلى كافة القطاعات، وهذا إشكال، أعتقد على أن هذا من بين الإشكاليات التي ربما خصنا ننتبهو لهم مستقبلا، وهو أنه خصنا نوحدها الأمر المتعلق بتأطير سياسة عمومية تطال جميع الجوانب المتعلقة بالشباب، يعني الإبقاء على الأمر متفرق بين القطاعات أعتقد على أن هذا يعيق الوصول إلى الأهداف المرجوة.

النقطة الثانية هو أنه، السيد الوزير، أنه مطلوب منا على أنه نحسمو في السن ديال الشباب، ربما الوزارة ديالكم عندها المعيار ديال 30 سنة، مؤخرا أسسنا للسن ديال 35 سنة كعيار لتحديد هاذ الفئة ديال الشابة ونزلنا من 40 لـ 35 سنة من خلال القانون التنظيمي اللي معروض على البرلمان، وبالتالي هاذ الأمر هذا خصنا نحسمو فيه بواحد الشكل لا رجعة فيه باش نحددو الضوابط ديال السياسة العمومية الموجهة للشباب.

هو هاذ السؤال في الحقيقة، احنا كنا وجهناه منذ كان مسجلا منذ بداية هاذ الولاية، ولكن شئت الظروف على أن الطرح ديالو والعرض ديالو يتزامن مع هاذ الفئة اللي تزايدت حدة ديال التعاطي مع المواضيع المتعلقة بالشباب، وهي مناسبة أنه نبغيو نشجعوكم على إطلاق حوارات محلية للشباب حول الثقافة، تراعي الإنصات للفاعلين الثقافيين المحليين، وتضع لبنات موثيق ثقافية محلية على مستوى الأقاليم والجهات، وتساهم في مصالحة الشباب مع العمل الثقافي.

يعني هذا مجهود يجب أن ننكب عليه، يجب مصالحة الشباب مع العمل الثقافي والتكئين الثقافي للشباب ونرتقي بالثقافة من مجرد منتوج يخضع لقواعد العرض والطلب وتقنيات التسويق إلى ثقافة ترتكز على مبادئ الخدمة العمومية للمواطنة التي تسهم في الارتباط بالهوية والحضارة المغربية والارتكاز عليها للاندماج في عالم معاصر متقلب وفيه مجموعة ديال الإكراهات التي

تستهدف مستقبل الشباب.

هاذي هي العناصر اللي وددت أنه نشاطوها دون إغفال الدور ديال الوزارة في التعاطي مع الشباب المغربي القاطن خارج المملكة، لأنه الحركة الثقافية وسط مغاربة العالم لازالت محتاجة إلى إسناد قوي من المدبر العمومي لتعزيز الاندماج الثقافي ببصمات الهوية الوطنية وسط بلدان المهجر. وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد سماعيل العالوي:

شكرا السيد الرئيس.

نبدأ أولا بتجديد ولاءنا وإخلاصنا لجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، الذي ما فتى يؤكد في خطبه السامية على ضرورة تمكين الشباب وإشراكهم في مسار التنمية، وقد قال جلالتة في خطاب العرش 2018: "إن النهوض بأوضاع الشباب يتطلب تمكينهم من فرص الشغل والمشاركة في مختلف مناحي الحياة الوطنية، بما يجعلهم قوة فاعلة في مسار التنمية".

السيد الوزير،

اليوم نتوقفو باش ناقشو حصيلة هاذ الاستراتيجية اللي دازت عليها تقريبا 10 سنين، يعني هاذ السنوات العشر تتقاسموهم انتوما والحكومة السابقة الفاشلة بكل المقاييس، اللي خلات الروينة ومشات، والنتائج ما كاوش في المستوى اللي كان يتبناه الشباب المغربي.

الشباب المغربي اليوم ما محتاجش شعارات جديدة، بل محتاج ثقة وفرص حقيقية، الشباب المغربي اليوم باغي يشوف بلادو كئامن به وكسمع له وكفتح فيه الباب باش يشارك في صنع القرار، ماشي غير يكون متفرج وتيشوف، الشباب اليوم تيسول: فين المستقبل ديالي؟ فين حقي؟ فين فرص الشغل؟ واش باقين غادي نعيشو في المواعيد المؤجلة؟

الشباب اليوم، السيد الوزير، ما بقاش كيتيق فالكلام بزاف، باغي أرض الواقع، باغي فرص شغل حقيقية، مواكبة ميدانية، كنسمعو كل عام برامج، ولكن فالواقع بزاف منها كيتعطل أو كيتوقف في نصف الطريق.

السيد الوزير،

هاذي ليست معارضة من أجل المعارضة، بل صرخة جيل بأكمله يشعر أن الحكومة لا تراه ولا تسمعه، كفى من التبرير والتجميل، فالحصيلة فارغة والسياسة الشبابية بلا نبض، نحن لا نريد خططا جديدة على الورق، بل نريد إرادة سياسية حقيقية تعيد الثقة وتضع الشباب في قلب القرار، لا في هامشه، بغينا نقولو بصراحة الإستراتيجية كانت فكرة زوينة، ولكن التطبيق ديالها ما كاوش فالمستوى، خاصة فهاذ المرحلة اللي كيعاني فيها شبابنا من

البطالة ومن ضعف الثقة ومن الإحساس بالتهميش.

السيد الوزير المحترم،

الشباب المغربي ما باغيش المستحيل، باغي غير يشوف بلادو كتعطيه القيمة اللي يستحق وكخليه يكون جزء من الحل ماشي من الهامش، خصنا سياسة شبابية حقيقية مندمجة وواقعية كتخدم الميدان ماشي الورق. في الختام، كناكدو أن الاستثمار فالشباب هو الاستثمار في المستقبل وأن أي إستراتيجية ما كتسمعش صوت الشباب ما إستراتيجية ما والو، الشباب ثم الشباب ثم الشباب. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لفريق الاتحاد العام للشغالين بالمغرب.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الإله السية:

شكرا السيد الوزير المحترم، وشكرا على تجاوبكم الإيجابي السيد الوزير المحترم.

ولكن فرغم كل الجهود ورغم مختلف البرامج والتدابير والمبادرات والخدمات لاستهداف الشباب، فمن الملاحظ أن ليس لها ذلك الأثر الكبير على أرضية الواقع، لذلك ندعوكم، السيد الوزير، إلى تكثيف جهودكم وتنزيل برامج حقيقية للشباب تروم تعزيز اندماجهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والرياضي، خاصة تلك التي تساهم في توطيد كفاءات فئة الشباب لتكون محيئة بشكل أفضل لمواجهة متطلبات الشغل، لا سيما وأن عدد هاذ الفئة بلغ 11.8 مليون نسمة سنة 2023، حسب إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط.

وفي هذا الإطار، فإن الشباب أصبح ثروة بشرية وفكرية مهمة، والتفكير في واقعه والعمل على إدماجه الفعلي في المجتمع لم يعد خيارا، بل أصبح ضرورة ملحة في ظل التحولات التي تعرفها بلادنا، وأن العمل مع الشباب بات ضرورة وطنية تستدعي تضافر الجهود بين مختلف القطاعات، لذلك ندعو إلى:

أولا، العناية بالشباب وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم، باعتبارهم الغد، نصف الحاضر وكل المستقبل.

كما ندعو ونحن على بعد بضعة أيام من مناقشة قانون المالية لسنة 2026 إلى الرفع من الاعتمادات المرسودة للقطاع، وكذلك المناصب المالية المخصصة له، باعتبارها من أهم المعوقات التي تعترض البرامج الموجهة للشباب، كما سبق لبعض المؤسسات الوطنية أن أشارت إليه وخاصة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

وندعو كذلك إلى تعزيز البنيات الأساسية الشبابية وتوزيعها بشكل

متكافئ بين مختلف جهات المملكة وداخل الجهات وخلق بنيات استقبال جديدة متطورة، تستجيب للتطورات التكنولوجية الجديدة.

وندعو كذلك إلى إشراك هيئات المجتمع المدني عند وضع البرامج والافتتاح على مختلف الفعاليات الشبابية.

وأخيرا، إنه من المهم السيد الوزير المحترم العمل بسرعة على التجاوب مع المطالبات المشروعة للشباب المغربي، الذي عبر عنها بكل وضوح، سواء ما يتعلق بالصحة أو التعليم أو الحق في الشغل، وعلينا ألا ندع شبابنا عرضة لليأس أو الهجرة، بل علينا أن نقدم الأجوبة الحقيقية عن مطالبهم وبالسرية اللازمة.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير المحترم للرد على التعقيبات.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا الإخوان.

أعلنتم بأن الحكومة السابقة كانت فاشلة، السيد المستشار المحترم، ونذكركم بأنكم كنتم عضو في الحكومة السابقة، فإيلا كان هناك فشل ديال شي استراتيجية فهذا فشل ديالكم كذلك.

أما بالنسبة للعمل الي قمنا به، أنا أتفق مع الجميع، أي عمل حكومي وإلا وهو مرتبط بالشباب، لأنه ذكرها السيد الرئيس المحترم، كيمثلو 30%، هاذو ما أقل من 30 سنة، أما إيلا طلعنا لـ 40 ولا 35 راه نوصلو لـ 50%، يعني جميع القطاعات أي سياسة عمومية كتديرها إلا وموجهة 50% للشباب، فاش كنتكلمو على الصناعة، فاش كنتكلمو على السكن، على جميع المجالات. في الأخير، أي سياسة حكومية راه موجهة لهاذ الفئة الي كيمثل 50% ديال المغاربة الي هي الشباب.

قطاع الشباب ما هو الدور ديالو؟ هو يحاول في إطار الإمكانيات الي عندو، وانتوما تتعرفو الإمكانيات الي عندنا، ذاك الشي علاش كنتقومو بمجموعة ديال الشراكات مشكورين، الشركاء لا من القطاعات الحكومية الأخرى أو المجالس الجهوية أو الجماعات باش نحاولو تقدمو أكبر عدد ممكن من الخدمات الموجهة للشباب، فاش كنتقول 2 المليون ديال الشباب استفادو من الخدمات داخل قطاع الشباب، راه بالطبع هناك كذلك الملايين الي كيستافادو في التعليم، والتعليم العالي، يعني إيلا أضفنا هاذ الشي كلو راه غنكونو كنوصلو لواحد 70، 80%.

نعم، مع هاذ الشي كاع الي كيدار وما كافيش، نحن نتفق بأن الاهتمام كيبقى دائما كيفاش نجودو الخدمات باش نوصلو لأكثر عدد ممكن من الشباب، فاش مشينا في المفهوم ديال التطبيق وفي المفهوم ديال الرقمنة، علاش؟ لأن اعتبرنا بأن هاذ الشباب ديال اليوم غادي يخطر في هاذ المجال، فإذن حاولنا

هاذ الخدمات بعدا غير نعرفوها ليهم.

أنا هاذي 20 سنة فاش كانت عندي 21 سنة، السيد الرئيس، مجموعة ديال الخدمات الي كانت آنذاك ما كنتش عارفها كاع، وهي كانت موجهة ليا كشباب مغربي، نحاولنا بعدا على الأقل اليوم نتواصلو مع هاذ الشباب المغربي، ومع ذلك ما كنتقولش راه نجحنا، (attention) كنتقولو احنا في المسار الصحيح باش نحاولو نتقربو لأكثر عدد ممكن من الشباب، ومازال غيكون هنالك اجتهدات، مازال خص يكون هنالك اتفاقيات، مزال خص نجيبو إمكانيات، ولكن على الأقل فاش طلقنا مبادرة - قبيلة تكلمتي عليها - ديال جائزة الشباب، أشنو هي الرسالة الي بغينا نوصلو؟ هي سياسة الاعتراف بالأعمال، بالاجتهدات الي كيقومو بها هاذ الشباب.

بالطبع كيغني شحال؟ 60، 70، 80 ديال الشباب، واحنا عندنا الملايين ديال الشباب، ولكن أي شاب كينجح إلا ويخلق الأمل في شباب آخرين، وهذا هو التحدي وهذا هو الهدف. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآتي الخامس موضوعه "سياسة الوزارة في تطوير صناعة الألعاب الإلكترونية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد الحمار المرباط:

شكرا السيد الرئيس.

حول سياسة الوزارة في تطوير صناعة الألعاب الإلكترونية نسائلكم السيد الوزير المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم، الإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

هذه سياسة عمومية الي ما مرتبطاش بقطاع الشباب، ولكن كنهم الشباب، الصناعة ديال الألعاب الإلكترونية كنتكلمو على قلتها سابقا في هاذ المجلس 300 مليار دولار على الصعيد الدولي، والتحدي من هنا لـ 2030 هو نوصلو لـ 1%، هاذ 1% أشنو هو؟ باش نكونو واضحين وهي فرصة كذلك باش نوضحو الأمور، لما نتكلم على الصناعة كنتكلمو على خلق مقاولات متوسطة وصغرى ولم لا كبرى؟ يعني كنتكلمو على الخدمة الي غينتنج، لما نتكلم على الحلول المقترحة من هاذ الصناعة هاذ الحلول كتعني كذلك الصناعة السينمائية، هاذ الحلول كنهم مجموعة ديال الصناعات كالمجال ديال الصحة.

إلى رافعة اقتصادية بديلة تتجاوز دورها التقليدي كنشاط ترفيهي إلى محرك حقيقي للنمو والتشغيل.

السيد الوزير المحترم،

كما في علمكم فإن توسع سوق الألعاب الإلكترونية عالميا أصبح من أسرع القطاعات نموا في الاقتصاد الرقمي، حيث تتجاوز، كما ذكرتم، 300 مليار دولار وبمعدل سنوي 10%، وهو ما يجعله قطاعا مغريا للاستثمار، جعل المغرب ينخرط فيه بقوة، بهدف تحويل هذه الصناعة إلى رافعة اقتصادية بديلة، تستقطب الشباب وتوفر فرص عمل وتعزز البعد الرقمي والإبداع الاقتصادي الوطني.

وفي هذا السياق، شرعتم، السيد الوزير المحترم، في إطلاق حزمة من الإجراءات لدعم هذا القطاع، شمل تأهيل الشباب وتوفير حاضنات للمشاريع المبتكرة وإدماج كذلك تخصصات الألعاب الإلكترونية في الجامعات، عبر توقيع اتفاقيات شراكة مع وزارة التعليم العالي، وتطوير كذلك برامج تكوينية في مؤسسات التكوين المهني، لتشمل مهنا ناشئة مثل معلق الرياضات الإلكترونية ومنتج محتوى الألعاب، فضلا عن تمكين الشباب في الاستفادة من برنامج تمويلي يقدم منح تصل إلى 500.000 درهم، وهذا شيء جد مهم لتطوير مشاريع الألعاب الإلكترونية.

إننا نثمن كل هذه الإجراءات الجدممة ونطالب طبعاً باستمراريتها وتقويتها.

السيد الوزير المحترم،

نحن أمام إستراتيجية طموحة واضحة المعالم، ترمي إلى التأسيس لقطاع ستكون له كلمة يعني قوية في مستقبل الأيام، وسيساهم كذلك بشكل كبير في خلق الثروة والرفع من معدلات النمو وخلق كذلك الآلاف من فرص الشغل، علما على أن قطاع الألعاب الإلكترونية في المغرب بدأ يسجل رقم معاملات يبلغ حوالي 129 مليون دولار، متجاوزا بذلك أرقام معاملات العديد من الصناعات الثقافية والفنية الأخرى بمعدل نمو يقدر بـ 4% سنويا، ومن المنتظر أن يوفر كذلك حوالي 50.000 فرصة شغل مباشرة وغير مباشرة.

السيد الوزير المحترم،

إننا إذن أمام قطاع جديد واعد، من شأنه أن يساهم بشكل كبير في تطوير الاقتصاد الوطني، ويفتح آفاقا جديدة لخلق فرص شغل تواكب العصر الحالي، عصر التكنولوجيا والتطور الرقمي والذكاء الاصطناعي، لذا فإننا في فريق الأصالة والمعاصرة نثمن ونعبر عن دعمنا الكامل لإستراتيجيتكم في هذا المجال، ونتمنى لكم كل التوفيق والنجاح. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير المحترم للرد على التعقيب في بضع ثوان.

شفتو هذاك الطبيب اللي دار عملية جراحية من مدينة طنجة لمواطن مغربي في مدينة الدار البيضاء، أشنو الحلول اللي استعمل باش يقدر يدير هاذيك العملية من مدينة لمدينة أخرى؟ حلول جاية من هاذ المفهوم ديال هاذ الصناعة، نفس الشيء بالنسبة اليوم الأركولوجيا كنستعمل حلول جاية من هاذ الصناعة باش تدخل باش تنخرط في المفهوم ديال الاكتشافات بالمفهوم الجديد ديال العصرية ديال 2025.

فهذا الصناعة اليوم كايئة (de toutes les manières)، كايئة حاضرة معنا على الصعيد الدولي وهي قوة.

بقى لنا حل واحد، يا إما ننخرطو فيها، وباش ننخرطو فيها اطلقنا مجموعة ديال المبادرات في المجال ديال التكوين باش تكون عندنا موارد بشرية كافية وتقدر تجاوب مع الانتظارات لا ديال المقاولات الكبرى اللي غيغيو يستثمرو في المغرب لا حتى المقاولات الصغرى والمتوسطة اللي كتبني تطور العمل ديالها.

ونذكر بأن ما بين 21 ليوم دزنا من 2 مقاولات اللي تعرفنا عليهم آنذاك لأكثر من 40 مقالة مغربية، أقول مغربية، وكانت لنا فرصة في المهرجان الوطني للسينما باش نعرفهم، لأن كيفما قلت قبيلة الحلول المقترحة هنا ممكن تستعمل في الأفلام السينمائية وتحسن الجودة ديال الأفلام الوطنية، وهاذ الأفلام براسهم يوليو غدا يقدرود يدخلو لأسواق دولية، ما يبقاوش يرجو فقط في المهرجانات الدولية، ولكن يدخلو للأسواق ويرجو الفلوس بالمفهوم الاقتصادي.

كذلك، مجالات أخرى كانت هناك شراكة مع وزارة السياحة، لأن المفهوم ديال السياحة الثقافية مرتبط كذلك بهذه الصناعة، فتنحاولو نفعلو أولا وطنيا ما بينتنا تقوي الوجود ديال هذه الصناعة، ولدينا اليقين داخل هذه الحكومة بأننا معكم، إن شاء الله، إيلا ساعدنا هاذ الشباب وساعدنا هاذ المقاولات باش يزيديو يتطورو، كل واحد فيهم غادي يخلق على الأقل واحد 20 منصب شغل، أتكم هنا فقط عن (les startups) يعني المقاولات الصغرى. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد الخمار المرباط:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران المحترمان،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

في البداية، أشكر السيد الوزير المحترم على التوضيحات المفصلة، ونحبيكم على اقتحام مجال صناعة الألعاب الإلكترونية، الذي يعتبر أحد أحدث المجالات في الوقت الراهن، والذي يحمل في طياته إمكانات، كما ذكرتم، كبيرة للتحويل

دقيقة، ماشي مشكل زيد.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

إذن نعم تكلمتو على مجموعة ديال المجالات اللي طلقنا فيهم مبادرات باش تقويو هذه الصناعة هنا في المملكة المغربية.

الهاجس، مرة أخرى، كيف ما قلنا قبيلة، هو أن هذا سوق مرتبط بما يجرى في العالم، هو سوق دولي باختصار، أي مقالة فاش غتستثمر ما تيباليهاش غير السوق الوطني، مباشرة تتدخل في السوق الدولي.

أذكر فقط بانت ليا قبيلة السيدة الرئيسة نائلة التازي، بأن الدراسة الأخيرة اللي قامو بها في الفيدرالية بينت بأن الصناعة الثقافية عامة في 2023 كتمثل 130 ألف منصب شغل، والتحدي والهدف من هنا لـ 2030 هو نوصلو لـ 300 (المقصود: 300 ألف) منصب شغل، باش نوصلو لهاد 300 (المقصود: 300 ألف) منصب شغل بالطبع لا بد أن يكون هناك استثمارات في مجالات جديدة، خاصة وهاد الصناعة تتهم 80 مهنة، ليس فقط مهنتين، تهم 80 مهنة من مجال الرسم، من مجال الموسيقى وحتى المجال فاش تنخدمو على (le coding) و (l'informatique)، مجموعة ديال المجالات اللي مرتبطة بها هذه الصناعة، والتحدي هو نعطيو إمكانيات للشباب المغربي.

وأنا أقولها بكل افتخار هذه السنة في (Morocco Gaming Expo)، مجموعة ديال المقاولات مغربية اللي كانو مشاوا استثمارو في دول أجنبية، فاش شافو هاد الديناميكية هنا في المغرب بغاوا يرجعو لبلادهم، هذا هو التحدي حتى العقل، العقول اللي كانت تمشي لنا ها هي ولت تترجع لأنها شافت كاي واحد الإرادة حقيقية باش تقويو وجود هذه الصناعة في المغرب. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال السادس موضوعه "الرفع من عدد مراكز حماية الطفولة وتجويد خدماتها".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد بن فقيه:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

فيما يتعلق بهاد الموضوع ديال مراكز حماية الطفولة، انا بغيت نسجل واحد الموقف ديالكم السيد الوزير، أنكم وزير الذي تخلى وبسلاسة وبتلقائية

على واحد المجال اللي كان تدبرو الوزارة لعقود من الزمن، واللي هو هاد المراكز ديال حماية الطفولة.

اليوم حق لنا أن نفتخر وأن نعتز بهاد الإطار القانوني اللي مشينا فيه وهاد التوجه الاستراتيجي ديال التوحيد.

اليوم الطفولة في بلادنا بكل موضوعية بكل مسؤولية، اشكالات حقيقية، اليوم تنعيشوها في المغرب، ولا أدل على ذلك ما وقع فهاديك العملية ديال التخريب وهاد العدد الملفات اليوم اللي معروضة على المحكمة ديال الأحداث. اليوم هاد الإطار القانوني اللي تنشتغلو عليه وكنت تمنيت أنا رجعت للإعلام ورجعت لما كتب على هذا الموضوع، لقيت داكشي 4 ولا 5 ديال التدوينات كتكتبت على الموضوع بغاية من الأهمية، غاية من الأهمية، تيرتبط بالطفولة بالطفل اللي هو العمود الفقري ديال الأسرة، هاد الطفل اللي يوم - قولها بكل صدق - الأسرة اليوم أصبحت حائرة مغلوبة على أمرها، ولينا مضارين شكون غادي يحكم واش الراحل ولا المرا؟ ما بقا حاكم لا الراحل لا المرا، ولت حاكمة الوسائل ديال التواصل الاجتماعي وهاد التخريب اللي وصلنا له اليوم حتى ولى الدري ما عرف فين غيمشي، ولينا اليوم ما عارفين كيفاش نتعاملو مع وليداتنا، بغينا نديرو لهم كلشي، وفي الأخير ما غنديرو حتى حاجة، ما نتحملوهم حتى مسؤولية.

اليوم الطفل هاد الأطفال اللي عندهم صعوبة مع القانون والأطفال المتخلى عنهم، الأطفال اللي المهملين وهاد.. هاد الإطار اليوم احنا اليوم اللي تنشتغلو عليه وتتمناو أنه يخرج في أقرب وقت ممكن، ونكونو في إطار هاد، ديما نتقولو السياسات العمومية محتاجة للإلتقائية، هذا واحد النموذج من النماذج ديال الإلتقائية ديال السياسة العمومية في بلادنا، اللي خصنا نعتزو به، وفشخرو به، وقولوا بأننا راه بدينا تنفكرو بمنطق ديال الموضوعية، ماشي بالمنطق ديال الحساب الضيق، شكون غادي يسير واش أنت ولا أنا؟ هذا منطق خصنا نتجاوزوه.

اليوم، إيلا خصنا نظرحو، خصنا نظرحو الإشكالات الحقيقية اللي كيعيشها هاد الملف هذا، لذا بغيت نشوفكم اليوم أشنو هي الرؤية ديالكم؟ لأن هاد القانون اليوم راه عندو واحد المرحلة انتقالية، كيف غادي تعاملو معه، كيفاش غادي تعاملو مع هاد المرحلة الانتقالية قبل ما يخرج هذا.. لحماية الأطفال وصيانة حقوقهم وحماية الأسرة؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على هاد الحرفة اللي تتكلم بها في هاد الملف اللي هو مهم جدا.

نديرو (les mineurs) مع (les majeurs) وتكون واحد المواكبة على الأقل حتى يوصل، حتى يسالي الدراسة ديالو ونشجعوه فالدراسة ديالو، ويكون واحد المواكبة، حيث 18 عام هو سن الرشد، سن قانوني، ولكن حقيقة باش يدخل لسوق الشغل وباش يولي فاعل، مواطن حقيقي، راه خصنا نواكبو معه حتى المجال الآخر، علاش؟ لأن ماين 18 و 20 ولا 23 ولا 24 كنبكون عندك العائلة كتساعدك، كنبكون الأصدقاء كيعاونوك، هاذ الطفل اللي عرف غير مركز حماية الطفولة، خصو كذلك العائلة ديالو هي هاذ مركز حماية الطفولة، بهاذ المفهوم، المفهوم العائلي الأخوي وهاذ مركز حماية الطفولة.

أعتقد أن هذه النقطة اللي خصنا نزيدو نجهتدو فيها، خصو يلعب دوره حتى الشباب أو الطفل اللي غيولي شاب يدخل لسوق الشغل. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم، في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد بن فقيه:

السيد الرئيس،

كنظن أنه الملف واضح من حيث الرؤية ديالو والتصور واضح. اليوم، إيلا بغينا نذاكرو، نذاكرو على الجانب، أنا كنشوف واحد الجانب اللي هو اليوم يمكن الوزارة ملي غادي تفرغ، مادام هاذ المراكز غتمشي عند الوكالة، نقتراح بأنه الوزارة تكلف أن تشوف الأطفال قبل ما يوصلوا لهاذ المرحلة ديال يصبح في نزاع مع القانون، كيفاش نهمو بهم كما غتمو بهاذو اللي من بعد 18 لعام اللي غيكلو هاذ الفترة وما يلقاوش كيفاش ندعهم.

أنا اليوم علاش طرحنا هاذ السؤال؟ بالدرجة الأولى، في إطار أولا، التعريف بالحقوق، وهذا التزام كلنا به صاحب الجلالة في آخر خطاب ديالو فالبرلمان، كيقول بأننا احنا الدور ديالنا أننا خصنا نعرفو بالحقوق ديال المواطن، وما كاينش شي حق اليوم اللي يحتاج للتدقيق والتعريف هو حق الطفل، لأنه هاذ الطفل اليوم، الطفل راه واحد حاجة اللي هي رهيبة، لأن محتاجة للتأطير أكثر، الشاب عندو على الأقل عندو واحد المناعة، ولكن الطفل يحتاج للرعاية أكثر، لأنه كيبكون ضعيف بطبيعته، وراه ما فيها باس، خصنا نفكرو بواحد الطريقة اليوم، راه خصنا نخليو أولادنا أنهمو يغلطو ويجربو الأخطاء، باش ما تنسناوش أنه ديمنا ينجحو، لأن هاذك الخطأ يعلمه الصحيح.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

السؤال السابع موضوعه "مدى احترام القوات الوطنية التابعة للقطب

بالطبع الوزارة منخرطة في هذا الورش اللي تنعتبروه ورش مهم جدا، وانخرطنا من الأول باش تكون هناك وكالة، اعتبارا بأن هذه إشكالية ما تهمش فقط قطاع معين، تهم مجموعة ديال القطاعات، وآمنا من الأول بأن هذ المشروع يقدر يكون جزء من الحل اللي تيعيشوه هاذ الشباب، ومشينا بواحد (le constat) اللي هو ساهل، هناك إشكالية في الموارد البشرية. اليوم ما بقاوش الأطر تينغيو يمشيو لهاذ المجال، لأن مجال صعب، ويخصو إمكانيات، ويخصو تشجيع، اللي بالطبع فاش كيبكون واحد القطاع اللي عندو مجموعة ديال المجالات، كيصعب عليه يشجع واحد المجال ضد أو بعكس مجال آخر.

فلهاذا لما جات هذه المبادرة، وهي حقيقة باش نكونو عاود ثاني، هي مقترح نقاش كان لولايات متعددة، ومجموعة ديال الحكومات حاولوا يسرعو هذه العملية، ولكن الحمد لله اليوم، نعم، آمنا بأن هاذ المشروع هو اللي غادي يقدر يكون جزء من الحل لهاذ الأطفال، لأنهم أطفال.

بالطبع، في انتظار وجود هذه الوكالة وهاذ القانون اللي أعتقد هو حاليا في مجلس المستشارين، فحاليا كين 16 مؤسسة مختصة في حماية الطفولة، منها 6 مراكز للإناث و 10 للذكور، والوزارة بالطبع مازال منخرطة، كتخدم بحال لا بالطبع بطريقة عادية بل بطريقة أقوى باش نحاولو.. لأن كين هناك إشكاليات يومية، كين بعض الأطفال كيفا كنعرفوهم فهاذ مراكز حماية الطفولة، كين اللي كيدوز شهر، شهرين، كين اللي كيبقي 6 شهور، خصنا نتجاوبو ما غاديش نتسناو حتى تجي الوكالة باش نتجاوبو مع هاذ الإشكاليات، هناك إشكاليات يومية، والوزارة والأطر ديالها منخرطين في هذا العمل شبه يوميا.

كذلك، كين هناك تأهيل لمجموعة ديال المراكز اللي غيمشيو غدا للوكالة، ولكن نحن مازال كنبترمو باش هاذ المراكز فاش يمشيو للوكالة يكونو محترمين، لأن تم كذلك إغلاق مجموعة ديال المراكز بما فيهم مراكز، برشيد، والفداء، لأن ما كاينش حقيقة يقدر يتجاوبو مع انتظارات لا ديال المواطنين والمواطنات.

بقات إشكالية وحدة، وأعتقد بأن السيد وزير العدل كيناقش معكم هاذ القانون، خصنا يكون واحد القرار مشترك، هو أن الطفل فاش كيوصل ل 18 سنة، أشنو غنقترحو عليه، أشنو غنعطيوه؟ لأن هاذ الطفل البعض منهم، كين - كيف ما قلنا - كيدوز عام، عامين فهاذ مراكز حماية الطفولة، وكين اللي كيبقي حياتو كلها.

أنا شفت بعض الأطفال اللي دخلوا لمراكز حماية الطفولة وهوما عندهم 3 سنين، 4 سنين، ويقاو حتى 16 لعام، فاش كيوصل ل 18 لعام أشنو الحل؟ غنصيفطوه للشارع؟ ما يمكنش، كانت هناك واحد الفكرة ناقشناها فوزارة الشباب، هو أن هاذ المركب ديال حماية الطفولة يكون حداه واحد المركب مخصص للأطفال أو للشباب اللي غيوصلو ل 18 عام، لأن ما يمكنش

لترسيم الأمازيغية في الإعلام العمومي ببلادنا، حسب ما ينص عليه دستور 2011.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم، في إطار التعقيب.

المستشار السيد المداني أملاك:

شكرا، السيد الوزير المحترم، على هذه التوضيحات القيمة، التي تعكس بوضوح التعاطي الجدي والمسؤول للحكومة مع ورش تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في المؤسسات الوطنية، وكذا بمختلف مناحي الحياة العامة، لما لهذا الملف من أهمية كبيرة في ترسيخ اللحمة الوطنية وثوابت أمتنا المغربية في إطار دولة ديمقراطية تستوعب وتحتضن جميع مكونات "تمغرايت" الموحدة والمتعددة.

السيد الوزير المحترم،

اليوم نسجل بكل افتخار بأن بلادنا قطعت أشواطاً كبيرة في إنصاف الأمازيغية، بفضل الرعاية المولوية السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله لهذا الورش الوطني الكبير، غير أنه فيما يتعلق بحضور الأمازيغية في قنوات القطب العمومي، فإننا رصدنا منذ الإعلان عن دفاتر التحملات الخاصة بالأمازيغية، عدم التزام قنوات الإعلام العمومي بنسب البث الخاصة بالأمازيغية في هذه المحطات الإعلامية الرسمية، على الرغم من توفر كل الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة لتفعيل مضامين هذه الالتزامات.

صحيح أننا نتوفر على قناة وطنية تبث برامج باللغة الأمازيغية، إلا أنه يبقى طموحنا أكبر، السيد الوزير المحترم، وهو طموح مشروع ينسجم مع شغف العديد من المواطنين والمواطنات المغاربة، خصوصاً بالعالم القروي والمناطق الجبلية والذين يتواصلون فقط بالأمازيغية ولا يجيدون التواصل بأي لغة أخرى كيفما كانت، فلا يعقل، السيد الوزير، أن نحرهم من حقهم الطبيعي والدستوري من مشاهدة البرامج الناطقة بالأمازيغية في كل القنوات الوطنية بنسب بث معقولة تتضمن التوازنات والعدالة اللغوية في حصصها.

لذلك نطالبكم، السيد الوزير المحترم، بمعالجة هذه الاختلالات التي تعيق المسار الإيجابي الذي قطعتة الأمازيغية في ظل هذه الحكومة، التي أنصفت هذا المكون الوطني في العديد من المجالات، من خلال حزم من الإجراءات والتدابير غير المسبوقة في تاريخ كل الحكومات المتعاقبة.

وكلنا ثقة فيكم، السيد الوزير المحترم، بأنكم قادرون على إعادة التوازنات المطلوبة في الفضاء السمعي البصري الرسمي، بما ينسجم مع التطلعات المشروعة للمواطنين والمواطنات في الاستفادة من فرص المغرب الصاعد، مغرب التوازنات المجالية والعدالة اللغوية.

شكرا.

العمومي لدفاتر التحملات الخاصة بالأمازيغية".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.
تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد المداني أملاك:

السيد الوزير المحترم،

يلاحظ ضعفاً في نسبة البث الناطق بالأمازيغية داخل القنوات الوطنية، فما هي التدابير التي ستتخذونها للرفع من نسبة البث الناطق بالأمازيغية واحترام دفاتر التحملات الخاصة بالمكون الثقافي الأمازيغي المغربي؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

وجواباً على سؤالكم، أخبركم أن الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة من خلال القنوات التابعة لها كتلتزم باحترام النسب المخصصة للبث الناطق باللغة الأمازيغية في دفاتر التحملات ومختلف مقتضياتها، من خلال إنتاج وبث برامج متنوعة ذات الجودة العالية بالقنوات المعنية وعبر بث النشرات الإخبارية بالأمازيغية في قناة "تمازيغت" و"الأولى"، وكذلك البرامج الدينية بقناة "تمازيغت" و"السادسة" وعبر نقل المباريات والأنشطة الرياضية بالأمازيغية بكل من قناة "تمازيغت" و"الرياضية" وغيرها من التدابير المعتمدة بهذا الخصوص.

هذا، وقد تم منذ فترة في إطار تمديد البث بالإذاعة الأمازيغية بثاً في ساعات إضافية ليرتفع مجموع ساعات البث إلى 24 ساعة على مدى اليوم، ما أتاح استثمار الفترات الليلية والصباحية المبكرة للتواصل الفاعل والمستمر مع مستمعينا، تكريساً لمبدأ إذاعة القرب ذات المرجعية العامة، تتميز بتنوع شبكة برامجها التي تبث باللغة الأمازيغية مترجماً بذلك إرادة هادفة إلى تقديم المنتج الإعلامي العصري الأمازيغي يبرز الغنى والتنوع الثقافي.

وعلى المستوى التلفزي، قامت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة برفع تدريجي من نسب البث الأمازيغي في مختلف القنوات العمومية، ذلك تفعيلاً لبنود دفتر التحملات التي تنص على ذلك، خصوصاً في قناة "تمازيغت" التي كانت لا تتعدى تقريباً 6 ساعات من البث بالأولى في اليوم، إلى اليوم وصلنا لـ 12 ساعة، ويتم هذا الرفع وفق تدرج منتظم حتى يصل مجموع بثها إلى 24 ساعة متواصلة ومتنوعة على مدى اليوم.

وتأتي هذه الخطوة في إطار تثمين وتعزيز حضور المكون الأمازيغي وإدماجه في المنظومة الإعلامية السمعية البصرية، تماشياً مع الجهود التي بذلت

السيد رئيس الجلسة:**السيد الوزير المحترم،**

السؤال الثامن موضوعه "إحداث مركز وطني للتراث الثقافي غير المادي".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

تفضلني السيدة الرئيسة المحترمة.

المستشارة السيدة نائلة مية التازي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،**السيد الوزير،**

بعد التصويت التاريخي بمجلس الأمن الذي أكد الاعتراف بعدالة قضيتنا الوطنية ومكانة المغرب بين الأمم، يحق لنا اليوم أن نفتخر، فالصحراء ليست قضية حدود فقط، رمز لوحدة الوطن وتجسيدا للرأس المال اللامادي الذي تشكل عبر التاريخ من قوة العلاقات بين الملك والشعب، هذه الثقة الراسخة التي تتوارثها الأجيال جيل بعد جيل؛ إنها روح الأمة والرأس المال الحقيقي ومصدر استقرارها.

السيد الوزير المحترم،

لقد كان المغرب سباقا إلى الدفاع عن أهمية التراث الثقافي اللامادي من خلال مؤتمر اليونسكو بمراكش سنة 1997، الذي توج بإعلان مراكش، ثم اتفاقية دولية في 2003 التي صادق عليها بلدنا في 2006، ومنذ 2008 تم تسجيل عناصر متعددة من تراثنا لدى "اليونسكو" مثل كناوة وتسكيوين وموسم طانطان والتبوريدة والطبخ المغربي وفن الملحون وغيرها، مما يعكس غنى الموروث الوطني بتنوع روافده الأمازيغية والعربية والحسانية والأندلسية والعبرية والإفريقية.

إن هذا التراث اللامادي المترسخ في الذات المغربية هو الذي يساهم في تألق المغرب على الساحة الدولية، مما يجعله رأسا لها ما يجب استثماره وتطويره من خلال استراتيجية وطنية قوية ومبتكرة.

ولهذا نؤكد على ضرورة تشجيع الاستثمار في التراث اللامادي، باعتباره رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، مع الإشارة إلى أن القطاع الخاص قد ساهم في دعم العديد من المبادرات، وهو مستعد لبذل المزيد من الجهود في إطار رؤية طموحة.

السيد الوزير،

أحدثت وزارة الثقافة 16 مركزا للتعريف بالتراث (les centres d'interprétation du patrimoine)، لكن 8 فقط تشتغل فعليا بإمكانيات محدودة، وفي نونبر 2022 وبمناسبة أشغال الدورة 17 للجنة

الحكومية الدولية لصون التراث اللامادي التابع لليونسكو الذي انعقد بالرباط، أعلن جلالة الملك محمد السادس نصره الله في رسالة سامية موجهة إلى المشاركين عن إحداث المركز الوطني للتراث الثقافي اللامادي.

السيد الوزير،

بعد مرور ثلاث سنوات على الإعلان الملكي، لم ير هذا المركز النور، وحتى القانون 33.22 الصادر في يناير الماضي لم يشر إليه، ولهذا نسألكم السيد الوزير، ما هو مصير هذا المركز؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الرئيسة المحترمة.

السيد الوزير المحترم، للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدة الرئيسة المحترمة،

نعم، جوابا على سؤالكم، ذكرتم بأن جلالة الملك محمد السادس الله ينصرو في الدورة 17 للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي المنظم من طرف "اليونسكو" التي احتضناها في مدينة الرباط في 2022، جلالة الملك الله ينصرو تكلم على إحداث المركز الوطني للتراث الثقافي غير المادي. نعم، نحن في بعض الأشهر غيكون هناك افتتاح لهذا المركز، هنا في مدينة الرباط، فكان لا بد أن يكون هناك ترميم لهذا المركز، لأن ما يمكننا نفتحو مركز للتراث اللامادي وما يكون يعني عندو واحد القبولية وعندو واحد الوجود حقيقي.

كذلك، نتعرفو بأن الغنى ديال التراث المغرب بالخصوص التراث اللامادي، فكان خص تكون واحد البرمجة التي تتحترم جميع يعني تاريخ ديال المملكة المغربية، التراث اللامادي ديال جميع الجهات ديال المملكة المغربية، نعم نركزو على التراث الذي هو مسجل في "اليونسكو" أو "الإيسيسكو"، ولكن كذلك إعطاء الفرص باش نعرفو بالتراث اللامادي، الذي مازال غيتسجل، إن شاء الله، مع الوقت.

وهذا لا علاقة له بالقانون، القانون ما تيتكلمش على إنشاء المراكز، القانون هنا لحماية التراث المادي وغير المادي، أما إنشاء مركز فهذا اختصاص مباشر للوزارة وغيكون هناك، إن شاء الله، في أعتقد 3 أو 4 الأشهر المقبلة يعني الإعلان على فتح هذا المركز.

وكذلك تكلمتي على (les CIP⁵) التي كاينين على الصعيد الوطني، حاليا كاينين 8 أو لا 9 التي مفتوحين، أعتقد، والآخرين أنهم كذلك تيعرفو إصلاحات، لأن الفكرة الأساسية وهو أن لما يأتي المواطن المغربي أو السائح

⁵ Centres d'Interprétation du Patrimoine Culturel.

داخل القطاع، من إدارة مركزية وجمهورية إقليمية والمنظمات بالطبع النقابية التي تمثل الأطر والموظفين، إضافة إلى الفاعلين المدنيين المحتمين بقضايا الشباب. وحرصا على إرساء أسس متينة للحوار الاجتماعي، تم عقد مجموعة من الاجتماعات مع الشركاء الاجتماعيين من أجل تدارس ومناقشة مختلف الاقتراحات، الرامية إلى تحسين الوضعية الاجتماعية والمادية لمختلف الموظفين وتحقيق رضا موظفيه، خاصة فيما يتعلق بالترقية في الدرجة عن طريق الاختيار، وذلك بحرص اللجان الإدارية المتساوية الأعضاء على الالتزام بتطبيق النصوص القانونية المنظمة لهذه العملية، وكذا تنزيل المعايير التي تم تجويدها والتي تم اعتمادها برسم السنة الجارية 2025، وذلك لضمان تكافؤ الفرص، ولتفادي بعض نواقض المعايير التي كانت معتمدة في السابق.

نفس الأمر تم اعتاده بالنسبة لحركة الموظفين، حيث تم تجويد المعايير المعتمدة بخصوصها لتصبح أكثر نجاعة وفعالية، وسعيا للحفاظ على التوازن بين طلبات الموظفين، وحاجة الإدارة من الموارد البشرية، ضمانا للسير العادي بمختلف المؤسسات التابعة للقطاع.

هذا، وقد تم التداول حول طلبات الحركة الانتقالية برسم سنة 2025، والتي أسفرت عن تلبية 10 ديال الطلبات من 12 طلب الي كان، يعني نسبة ديال 83% من مجموع الطلبات والموافقة على جميع الطلبات الالتحاق بالأزواج، أي بنسبة 100%.

ولضمان الشفافية والمصادقة في معالجة ملفات الانتقال لأسباب صحية، فإن الملفات الطبية تمت إحالتها على المجلس الصحي من أجل دراستها وموافقة اللجنة المختصة بالانتقالات برأيها الطبي من أجل المساعدة آنذاك في البت في هذه الملفات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد حسن نازهي:

شكرا السيد الرئيس.

تعقبنا على الجواب دياك السيد الوزير، فموضوع بالغ الأهمية مهم أوضاع العاملين والعاملات في قطاع الشباب والذين يعيشون، خلافا لما ورد السيد الوزير، اليوم حالة من الإحباط بسبب الجمود التام للحوار الاجتماعي داخل هاذ القطاع الحيوي، والتي كترجم غياب الإرادة السياسية، السيد الوزير، الحقيقية للإصغاء للشغيلة وهو أمر لا يخدم لا الوزارة، ولا الشباب، ولا المرفق العمومي الذي نحرص جميعا على استمراره وجودته.

السيد الوزير،

نذكركم، السيد الوزير، أن الحوار القطاعي خصوصا مع النقابة الأولى في القطاع، الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بقطاع الشباب، غائب تماما منذ

الأجنبي فاش تيجي لهاد المراكز (les CIP) ديال التراث اللامادي يكون واحد الاستقبال ويكون هناك إمكانيات في الداخل، فاش يجي تيرتاح لهاد (les CIP) لأنه شبه متحف.

فيكمش كانوا عندنا (les CIP) اللي بدون، حقيقة، إمكانيات ما عندهومش القدرات باش يستقبلو حتى المواطن المغربي أو الأجنبي، يعني السياح اللي تيجيو للمغرب، فلهاذا عرفو مجموعة ديال الإصلاحات، والبعض منهم راه غيفتحو الأبواب دياهم في الأشهر القليلة.

نتكلم على إيغود في اليوسفية، نقدر نتكلم على وليلي اللي تيعرف إصلاحات كبرى واللي غادي يكون واجد، إن شاء الله، في شهر 3، وليلي يعني المآثر التاريخية اللي تنعرفوها، وكين حداها واحد المتحف صغير أو (CIP)، كما ذكرت السيدة الرئيسة المحترمة، وكان لا بد أنه نخترمو بعض المعايير، الولوج يعني لبعض الخدمات، ما يسمى يعني بالخدمات السياحية، فهاذ الشي كولشي ما كان سابقا، كان لا بد أن نستثمر في هذه المجالات باش آنذاك نفتحو أبواب هاذ المراكز، واحنا فخورين بهم كيف ما احنا فخورين بتاريخنا وبتراثنا، وبقضيتنا الأولى، كيف ما تكلمت عليها السيدة الرئيسة، والاعتراف الدولي المؤخر بجهود جلالة الملك، الله ينصرو، وهاذي أكثر من 26 سنة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم.

السيدة الرئيسة المحترمة في إطار المرونة وفي إطار ثواني إيلا بغيتي، 30 ثانية أو 40 للتعقيب.

السؤال التاسع موضوعه "الحوار الاجتماعي بقطاع الشباب". الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد حسن نازهي:

شكرا السيد الرئيس.

عن الحوار القطاعي للشباب، نسألكم السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

شكرا السيد الرئيس.

جوابا على سؤالكم، أخبركم أننا نعي جيدا أهمية الحوار الاجتماعي، الذي يعتبر آلية تشاركية تهدف إلى تعزيز التواصل والتفاهم بين مختلف الفاعلين

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الوزير في بعض الثواني فقط.

السيد الرئيس المحترم،

آخر لقاء كان مع النقابات، كنا قررنا بأن الباب دائما غادي يبقى مفتوح، وعندما لقاءات شبه أسبوعية مع المدير ديال الموارد البشرية، باش الهدف الأساسي هو نكونو عمليين، وإيلا كان هناك إشكالية نجابو معها ما نتسناوش حتى نتلقاو الوزير وهادي 6 أشهر ولا عام، هذا هو العمل اللي لقيتو أولا في وزارة الشباب باش يكون واحد التعامل إيجابي اعتبارا بأن حقيقة - كيفما تكلمتي عليها السيد الرئيس - الأطر ديال الوزارة هو عمل شبه فضالي لأن بعض المرات راه كياخذو على وقتهم باش تبقي واحد دار الشباب مفتوحة، باش يبقى واحد الأنشطة مفتوحة.

فالهجس أو الفكرة اللي خدامين فيها احنايا أو التحدي اللي عندنا في الوزارة هو أن الإشكالية كيشيو عند المدير كيتفك المشكلة، إيلا كانت إشكالية ما مرتبطاش بالإدارة ومرتبطة بقطاعات حكومية أخرى فكيبقي بالطبع في إطار الحوار النقابي أو حتى الحوار على الصعيد الوطني، وأتم تمثلون اتنوما جزء من هاذ الحل اللي يمكن لو يكون فاش كيكون إشكاليات تفوت بالكثير قطاع الشباب بوحده. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال العاشر موضوعه "أوضاع العاملين في مجال الإعلام". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال..

تفضلني السيدة المستشارة المحترمة.

المستشارة السيدة زهرة محسين:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

عن أوضاع العاملين بقطاع الإعلام، نسألكم؟

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة المستشارة.

في مجال الإعلام السمعي البصري وبخصوص الإجراءات والتدابير المتخذة من أجل العناية بأوضاع العاملين على المستوى المهني، كتنحرص الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة على تحسين ظروف العمل المهني للعاملين، كتنظم

أكثر من سنة ونصف، لكي يعود لآخر اجتماع رسمي إلى 13 أبريل 2024، دون أن تعقد أي لقاءات لاحقة رغم المراسلات الرسمية التي وجهت في هذا الموضوع.

إن هذا الفراغ الحواري المنهج لا يمكن تفسيره إلا باعتباره تراجعاً عن الالتزام الذي سبق أن قدمته في بداية قدومكم على رأس هذا القطاع قبل أربع سنوات بدورية وانتظامية الحوار القطاعي ومتابعة مخرجاته، وانزياح نحو نهج الإقصاء والتجاهل الذي يعطل إمكانية إصلاح القطاع.

السيد الوزير،

غياب الحوار لأكثر من سنة، أضاع للقطاع والعاملين به فرصة حقيقية لمعالجة قضايا أساسية مستعجلة، وكرس سياسة الصمت بدل التشارك والتفاوض، في وقت تتفاقم فيه الأوضاع المهنية والاجتماعية للموظفين. الكوفدرالية الديمقراطية للشغل، تشدد أنها لا تبحث عن لقاءات شكلية، السيد الوزير، بل تناضل من أجل حوار قطاعي حقيقي مأسس، قائم على المسؤولية والنتائج، باعتباره خياراً مبدئياً واستراتيجياً، لا غنى عنه لضمان الاستقرار المهني والاجتماعي وتجويد خدمات هذا القطاع. بعض القضايا الجوهرية التي يمكن أن نسردها عليك السيد الوزير، والذي كان من المفروض أن تكون موضوع الحوار القطاعي، نوزعها على مجموعة من ديال الملفات:

- تهمين الدور الاستراتيجي ديال قطاع الشباب باعتباره قطاعاً حيويًا يلامس قضايا المجتمع ويمثل رافعة أساسية للتنمية البشرية والتماسك الاجتماعي؛

- مؤسسات وبرامج موجهة للشباب تضمن العمومية والمجانية والالتقائية؛ - عدالة مجالية في تقاسم الموارد المالية والبشرية للقطاع، تمكن العاملين المرتفقين من الاستفادة من نفس شروط العمل؛

- إخراج نظام أساسي، عندنا الأنظمة الأساسية راه هذي حاجة تتشابهو جميع القطاعات ما فهمتش الإشكالية ديال الأنظمة الأساسية؛

- إخراج نظام أساسي عادل ومنصف، يكرس مبدأ المساواة والاستحقاق ويضمن مسارات مهنية واضحة ومنصفة؛

- منظومة حوافز قائمة على العدالة والمسؤولية الفعلية والمردودية والمائلة مع باقي قطاعات الوزارة؛

- حل الإشكالات التي يعاني منها العاملون بالقطاع، وخصوصاً فئات الأطر المساعدة والأطر الموضوعية رهن الإشارة عبر إدماجهم في منظومة قانونية عادلة تحفظ كرامتهم وتضمن استقرارهم المهني والاجتماعي. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم للرد على التعقيب.

عدد كبير من أورايش التكوين المستمر لجميع الفئات المهنية، كما تم مؤخرا فتح أورايش كبرى في التكوين المستمر كتشمل عدد مهم من العاملين في مختلف المهن قصد المساهمة في إنجاح الاستحقاقات الوطنية والإفريقية والدولية المنظمة هنا في المغرب.

قامت كذلك الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة أيضا بتطوير ظروف العمل من خلال:

- ✓ إدخال التكنولوجيا الرقمية، فضلا عن رقمنة الإجراءات الإدارية ذات الصلة بمصالح العاملين، كنتكلمو على (l'intranet)؛
- ✓ تجويد أماكن العمل بما ينسجم مع رأي لجنة السلامة وحفظ الصحة؛
- ✓ تحسين أجور العاملين بالزيادة في التعويضات والمنح، حيث يتقاضى العاملون تعويضات عن الساعات الإضافية والعمل الليلي، ومنحة شهرية ودورية ومنح العيد والدخول المدرسي.

وفيما يتعلق بتحسين أجور العاملين والعاملات، قرر المجلس الإداري للشركة الوطنية الزيادة في الأجور بقيمة 1000 درهم شهريا، سيتم صرف هذه الزيادة على دفعتين الأولى بقيمة 600 ديارل الدرهم يستفيد منها العاملون بالشركة ابتداء من شهر يناير 2025، والدفعة الثانية 400 درهم ابتداء من يناير 2026.

على المستوى الاجتماعي، يستفيد جميع العاملين من كل الحقوق ذات الصلة بالحماية الاجتماعية وفقا للمقتضيات القانونية، مثل الاستفادة من التقاعد والتغطية الصحية، كما يستفيد العاملون من الخدمات الاجتماعية الأخرى العديدة مثل التأمين على حوادث الشغل والأمراض المهنية بالطبع. بالإضافة إلى ذلك، يتضمن مجلس الإدارة، هنا دائما بقينا غير في (l'audiovisuel) وهو أعلى سلطة تقريرية ممثلين اثنين عاملين في الشركة يتمتعان بجميع الصلاحيات التي يتمتع بها باقي الأعضاء الآخرون.

وتبعا للمقتضيات القانون المعمول به، أحدثت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة بيان باش يكون هناك سلامة وحفظ الصحة التي كضمن بين أعضائهم ممثلي العاملين يعهد إلى لجنة المقاوله وفق محام استشارية بتغييرات هيكلية وتكنولوجية المقاوله وحصر.. (كلام غير واضح) الاجتماعية.

إضافة على هذا، إيلا اسمحتو ليا كيف ما تتعرفو اليوم (le pôle public) كيعرف واحد التطور ملموس وكاين هناك نقاش ما بين الأولى والثانية و (Midi 1) فكاين هناك الوكالة، وكالة الاستثمار التابعة لقطاع المالية بالطبع، طلقت دابا الدراسة باش آنذاك نعرفو كفاش نواكبو هاذ العملية.

بالطبع الهدف الأساسي بالطبع هو نحاولو نطلعو من الأجور ديارل الصحفيين والإعلاميين والتقنيين اللي خدامين في الأولى، في المفهوم ديارل (la SNRT⁶) باش يكونو نفس الأجور اللي كاينين في القنوات الأخرى، وهذا هو التحدي والهدف وكنتسناو فقط يعني إخراج هذه الدراسة باش

نعرفو الإمكانيات اللي خصنا نوفرو لهذه الشركة العمومية. بالنسبة للإعلام بصفة عامة - كيف ما كتعرفو - سهرنا على أن يكون هناك اتفاق اجتماعي ما بين آنذاك النقابة الوطنية والفاعلين الجمعويين ديارل الناشرين في هذا المجال باش آنذاك يكون واحد.. باش نصعدو من (le SMIG⁷) ديارل الصحافة، اعتبارا بأن الصحافة هي خدمة عمومية، ونحن بحاجة إلى الصحفي، وكان لا بد أن يكون هناك إعادة النظر في الاتفاق السابق باش نقويو الحضور ديارل الصحفيين في هذا المجال. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيدة المستشارة المحترمة في إطار التعقيب.

المستشارة السيدة زهرة محسين:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، شكرا على جوابكم.

صحيح أن الآن في جوابكم تعرضتم بشكل شبه مطلق للأوضاع ولا للحقوق التي محولة للقطاع الإعلامي العمومي وشبه العمومي، ولكن كيف ما جاء في آخر جوابكم ردمك هو أن اليوم الإعلام سيشمل مجموع من الشركات الأخرى التي هي شركات خاصة، وبالتالي الإعلام الآن متمد ماشي فقط الإعلام العمومي، وهنا السيد الوزير نبغيو نتناقشو معكم شي شوية فهاذ الوضع ديارل المهنيين اللي تيشغلو في هذا القطاع.

السيد الوزير،

كاين كثير ديارل المعانة ديارل العاملين والعاملات من صحفيين وتقنيين وإداريين ومراسلين ومصورين وغيرهم من الفاعلين المهنيين أعمق مما يبدو في الظاهر، عدد كبير من الصحفيين والعاملين بالمؤسسات الإعلامية، خصوصا الصغرى والمتوسطة منها، يشتغلون في ظروف هشة دون عقود قانونية ولا حماية اجتماعية فعلية، ويعانون من تأخر الأجور أو الحرمان منها في بعض الحالات، وبعض الحالات كاين طرد تعسفي، في المقابل هاذ المؤسسات كنتستاف من الدعم العمومي دون الالتزام بأبسط حقوق الأجراء ديارلها.

السيد الوزير،

الجامعة الوطنية للصحافة والإعلام والاتصال التابعة للاتحاد المغربي للشغل في أكثر من مناسبة أكدت أن إصلاح قطاع الإعلام لا يمكن أن يقتصر على الجوانب التقنية أو المؤسساتية، إعلام وطني قوي رهين بإصلاح اجتماعي يقوم على صون كرامة العاملين، فلا إعلام وطني حر ومسؤول في ظل هشاشة اجتماعية ومهنية تهدد المعيش اليومي والاستقرار للمهنيين بالقطاع.

لذا، ندعو في فريق الاتحاد المغربي للشغل بإعادة النظر في آليات الدعم

⁷ Salaire Minimum Interprofessionnel Garanti.

⁶ Société Nationale de Radiodiffusion et de Télévision.

بالمدرسة ولا يتابعون أي تكوين، ودون أي آفاق للإدماج الاقتصادي والاجتماعي.

وعليه نسألكم السيد الوزير عن سياسة الحكومة لتحقيق الإدماج الاقتصادي والاجتماعي لهؤلاء الشباب غير الحاملين للشهادات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم الإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار.

حقيقة جاوبت في الأسئلة الأولى التي طرحوها الأخوات والإخوان جزئيا على هاذ السؤال، ولكن ما فيها باس نذكرو مجموعة ديال البرامج التي نقوم بها الوزارة باش تدرك.. لإدراك هاذ الإشكالية التي كيعاني منها.

نعم، السيد المستشار، عندك الحق جزء من شبابنا زائد بالطبع البرامج التي نقوم بها وزارة التشغيل، وأنا أقول يعني التكوين المهني، حاولت وزارة الشباب اعتبارا بأن الإشكالية الأولى ديال الشباب هي إشكالية ديال الانخراط في سوق الشغل، يعني الإشكالية ديال التشغيل، أن تتجاوز وطلقات مجموعة ديال المبادرات في مجال التكوين، لا عبر الأندية النسوية الموجهة للشباب وحتى فديور الشباب الموجهة للشباب.

قلنا قبيلة، بأن مجموعة في إطار تطبيق جواز الشباب، مجموعة ديال التكوينات كحاولو نقتروها للشباب باش يداركو النقص فبعض المجالات أو كيفا كنعقلو بالدرجة باش يتعلمو شي حرفة باش أنذاك يقدرود يدخلو لسوق الشغل.

إضافة على هذا، بالطبع يكون هناك تنسيق مع مجموعة ديال القطاعات الحكومية الأخرى، باش أنذاك فاش واحد الشاب كنعقد الإرادة باش ينخرط في برنامج من البرامج التي كتوجهها وزارة الشباب، آنذاك ينخرط إما فالتكوين المهني كيفا تكلمت عليها قبيلة، أو من البرامج الحكومية التي كتقدمها الحكومة، إما فالحال ديال المقاولات، إما فجال ديال التكوين، في مجموعة ديال المشاريع ك"فرصة"، أو الاستفادة من المشاريع التي تكلمنا عليها قبيلة بحال برنامج "مهارات"، برنامج "مدرسة الجيل الجديد"، أو برنامج "دعم مشاريع الشباب".

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم، في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

العمومي وربط الاستفادة منها باحترام مقتضيات النظام الأساسي للصحفيين المهنيين ومدونة الشغل والاتفاقية الجماعية للصحافة والنشر.

كذلك، ندعو إلى:

« تحديد وتوسيع الاتفاقية الجماعية الوطنية للصحافة لتشمل المهن الجديدة المرتبطة بالتحول الرقمي والإعلام الإلكتروني والذكاء الاصطناعي؛

« إطلاق حوار اجتماعي قطاعي مؤسسي بمشاركة النقابات الأكثر تمثيلية؛

« إلزامية التصريح الكامل والمستمر لدى (la CNSS⁸) وإجبارية أداء واجباتهم من طرف جميع المقاولات الإعلامية؛

« تفعيل دور مفتشية الشغل وتمكينها من الوسائل البشرية والقانونية الكفيلة بمراقبة تطبيق القوانين وحماية الأجراء.

إن تحسين، السيد الوزير، أوضاع الإعلاميين رهين أيضا بتأمين تكوين مستمر مناسب وترسيخ أخلاقيات المهنة وضمان الحرية والاستقلالية، حتى يكون الإعلام سلطة قادرة على أداء رسالتها في خدمة المجتمع والديمقراطية، وبالتالي ضرورة اتفاقية جماعية للقطاع بين الفاعلين فيه.

نؤكد، السيد الوزير، كذلك اليوم أن أهمية بناء إعلام وطني قوي مهني تعددي ومستقل.. ندعو ونجدد الدعوة إلى إعادة صياغة مشروع القانون المتعلق بتنظيم المجلس الوطني للصحافة ضمن رؤية توافقية تراعي مبادئ التعددية والاستقلالية وفتح نقاش عمومي موسع حول إصلاح الإطار القانوني والمؤسسات للصحافة والإعلام في بلادنا، بما يضمن قوة هذا الإعلام. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة المحترمة.

السؤال الحادي عشرة موضوعه "الإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب غير الحاملين للشهادات".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الدستوري الديمقراطي الاجتماعي لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد عبد الكريم شهيد:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

حسب رأي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بتاريخ 30 نونبر 2023، هناك فئة من الشباب تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة يوجدون خارج نطاق منظومة التعليم والتكوين وسوق الشغل، أي لا يشتغلون، ليسوا

⁸ Caisse Nationale de Sécurité Sociale.

السيد الوزير،

في إطار الجهود المبذولة للنهوض بهذه الفئة من الشباب، يجب مراعاة مجموعة من العوامل والتي نصت عليها تقارير رسمية أيضا والمثلة أساسا في: معرفة أسباب الانقطاع عن الدراسة ما بين مرحلة التعليم الثانوي، الإعدادي والتعليم الثانوي التأهيلي، إذ تشير الإحصائيات إلى أن حوالي 331 ألف تلميذ يغادرون المدرسة سنويا، وذلك لأسباب متعددة من أهمها: الرسوب المدرسي، والصعوبات المرتبطة بالوصول إلى المؤسسات التعليمية، لا سيما في الوسط القروي، فضلا عن نقص في عروض التكوين المهني، وهنا حبذا لو يتم توجيه هؤلاء الشباب خلال مراحل الدراسة نحو شعب تتماشى مع الكفاءات وتراعي مواهبهم.

الإشكال الثاني، مرتبط بالانتقال من الحياة الدراسية إلى سوق الشغل، حيث يصطدم الباحثون عن أول فرصة شغل، أي من 6 من أصل 10 شباب عاطلين، بالعديد من الإكراهات قد تصل واحد الإحباط، وقد يعزى هذا الوضع إلى عدم ملائمة التكوين مع متطلبات سوق الشغل، بالإضافة إلى الفعالية المحدودة لخدمات الوساطة في مجال التشغيل، وتتأثر النساء بشكل خاص بعوامل أخرى مثل التمييز بين الجنسين وضغط الأعباء المنزلية، لا سيما وأنهن يشكلن النسبة الأكبر تقريبا 73% من هؤلاء الشباب. وهناك إشكال ثالث وأخير، رغم أنه يهم فئة غير الفئة التي تحدثنا عليها سابقا، إلا أنه وجب الإشارة إليه، وهنا يتعلق الأمر بالانتقال بين وظيفتين نتيجة فقدان الشباب لوظائفهم أو توقيفهم طواعية عن العمل بحثا عن فرص أفضل.

فإلى جانب الأسباب العرضية المرتبطة بالتقلبات الظرفية وهشاشة النسيج المقاو، حيث يعزى انقطاع المسار المهني للشباب إلى عوامل مرتبطة بعدم احترام شروط الشغل اللائق، ناهيك عن تدني مستويات الأجور بالمقارنة مع بروفيلاتهم وكفاءاتهم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم للرد على التعقيب.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

يبدو السيد المستشار تلف قطاع الشباب مع رئاسة الحكومة، لأن تكلمتي على جميع القطاعات فهذا الجواب دياكم، ومشكور، لأن حقيقة الإشكالية ديال الشباب هي كنهم كيفما قلنا قبلة جميع القطاعات الحكومية. وكذا مرة أخرى أن الوزارة كتنقوم بالجهود ديالها في إطار الإمكانيات التي عندنا باش تجاوب مع الإشكالية الحقيقية التي تكلمتي عليها ديال اللجوء إلى سوق الشغل وللتشغيل، وبالطبع تترافع حتى داخل الحكومة باش الصوت ديال الشباب يوصل، وباش آنذاك نزيدو تقوي. وأعتقد بأن الحكومة يعني حاولت توابك هاذ الإشكالية في طرح مجموعة

ديال البرامج، مجموعة ديال السياسات العمومية، راه قلتها قبيلة، فاش كنتكلمو على السياسة الصناعية التي البارح عرفنا اليوم الوطني للصناعة، راه كنتكلمو على جزء كبير ديال الشباب التي غيخدم فهاذ المقاولات، فاش كنتكلمو على السياحة راه كنتكلمو على جزء كبير ديال الشباب التي غيخدمو في هاذ المقاولات، يعني أي قطاع حتى فاش كنتكلمو على الفلاحة راه جزء كبير ديال الشباب كيخدمو فهاذ المجال، فخصنا تقويو السياسات العمومية بصفة عامة باش تكون عندنا القدرة ونمشيو نقلبو حتى على صناعات جديدة. لهذا، قطاع الاتصال حاول يمشي للصناعة ديال الألعاب الإلكترونية التي تكلمنا عليها قبيلة باش نمشيو نجيبو فرص شغل جديدة للشباب ونخلقوا واحد الديناميكية اقتصادية، ونمكونو أي شاب مغربي التي عندو الإمكانيات باش ينشأ مقاول وباش يخلق مقاول باش تكون التسهيلات، لأن أي مقاول كمنشأ وكتلقى سوقها وطنيا أو دوليا إلا وهناك فرص شغل أخرى كتخلق للشباب وغير الشباب.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثاني عشر موضوعه "المجلس الوطني للصحة". الكلمة للمستشار خالد السطي أو المستشارة لبنى علوي لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد خالد السطي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير هاذ السؤال ديال خطة وزارتم لمباشرة إصلاح المجلس الوطني للصحة توجهت لكم في 30 يونيو 2025، كسؤال كتابي وكذلك شفوي.

أمس توصلت بالجواب الكتابي، كنت كنتمى على أنه تشرحو لنا الخطة قبل، لأن المسألة ديال المشروع التي اخذا المسار التشريعي ديالو على الأقل وصلنا للتقديم في مجلس المستشارين.

لذلك، نعيد السيد الوزير يعني حول هاذ الخطة أشنو درتو فيها؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم للإجابة على السؤال.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

شكرا السيد الرئيس.

نتنظر، السيد الرئيس المحترم، إن شاء الله النقاش داخل اللجنة آنذاك باش بعدا المجلس الوطني للصحة يكون عندو واحد الإطار قانوني مستقل التي غيخليه يتجاوب مع الإشكاليات التي عشناها في الماضي، بما فيهم الانتخاب ديال الأعضاء ديال المجلس الوطني للصحة والإشكاليات التي

عائنا منها.

نقاش مطول عرفناه البارح السيد الرئيس وكنتي حاضر معنا ما غاديش نعاود نفس الكلام، بغيت غير نقول فقط بأن التحدي مرة أخرى اليوم هو الاستمرارية ديال واحد المؤسسة اللي كنعبرها أساسية باش تقوي واحد السلطة الرابعة، هي آلية من الآليات اللي يمكن لها تقوي هاذ السلطة الرابعة وإشكالية نفوت المفهوم السياساوي أو الحكومي أو..

فنحن بحاجة لواحد المؤسسة مهما كانت الأساء والأشخاص أو الأفراد باش تكون وافقة، وفاش يكون واحد المجلس اللي عندو مجال قانوني اللي غيسمح ليه باش يحدد الأعضاء ديالو بكل ديمقراطية وبكل شفافية.

هاذ الإشكاليات اللي تكلمت عليها السيد الرئيس المحترم وهاذ الإشكاليات اللي عايننا منها السنوات السابقة ما غاديش تبتى، وخص النقاش يكون مع المعنيين ما بناتهم، لأن كنتكلمو كذلك على الاستقلالية ديال هاذ المجال، فالاستقلالية لا بد احترامها.

النقاش تكلمنا عليه، السيد الرئيس المحترم، قلنا بأن في 2005 وكانت الفكرة ديال خلق هذا المجلس الوطني للصحافة من 2005 ل 2016 باش جا القانون، 2018 تم انتخاب هذا المجلس.

فهاذ الإنجاز اليوم خصنا، هذا إنجاز خصنا نحسنوه وخصنا نطوروه وخصنا تقويوه، والمعانة وختكون تجربة ثانية غنعرف الإيجابيات ديالها، غنعرف السلبيات ديالها، وغالبا غيجي برلمان آخر وختجي حكومة أخرى لتحسين هذه الإشكاليات اللي غتكون آنذاك في 2030 ولا 2034، المهم هو الاستمرارية ديال المؤسسة كيفما كل واحد كيحي يحاول يقوي واحد المؤسسة اللي كتكون عندها واحد الدور مهم جدا، خصنا تقوي هاذ المؤسسة باش تلعب الدور الأساسي في هذا المجتمع كسلطة رابعة.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد خالد السطحي:

السيد الوزير،

بطبيعة الحال، جميعا نعرف على أن الصحافة هي أداة أساسية للتنوعية والمساءلة الاجتماعية والسياسية وهي حجر الزاوية في المجتمعات الديمقراطية، بطبيعة الحال حينما نتحدث بهاذ الشكل الإيجابي على الصحافة السيد الوزير، فالصحافة خصها شي مؤسسة اللي تليق بهم، مؤسسة تتعطي الاعتبار للصحافيين بصفة عامة، وبطبيعة الحال من خلاهم كذلك الناشرين وليس مؤسسة متحكم فيها مسبقا.

أأكد، السيد الوزير، بطبيعة الحال نحن لا نختلف على القضية ديال الإصلاح، الإصلاح أساسي ومهم، لكن خص السيد الوزير، خص يكون

إصلاح ديمقراطي حقيقي مبني على التشاور وعلى التوافق وأن يعاد هاذ المشروع بطبيعة الحال، احنا قلنا هاذ المشروع فالمنتصف ديال المسار التشريعي ديالو على الأقل يوقف ويتفتح فيه كذلك حوار حقيقي، حوار موسع باش نخرجو طبيعة الحال بواحد المسودة اللي كتليق بنا وببلادنا من طبيعة الحال.

ما ننساوش كذلك، السيد الوزير، واحنا ما بغيناش يعني الأطراف الخارجية تدخل فينا، الفيدرالية الدولية للصحافيين دخلت على هاذ الخط فهاذ المشروع، وطلبت كذلك بسحبها نهائيا من البرلمان، ويعاد إلى طاولة الحوار وفتح النقاش مع خاصة المعنيين.

بطبيعة الحال، كيف السيد الوزير، ما يمكنش كيفا قلتي، تحدثنا أمس صحيح، ولكن لا يمكن باش تكون القضية ديال شي صحافيين تكون عندهم بالانتخاب والانتخاب الفردي، ونحن نعرف على أن الانتخاب الفردي لم يعد كوسيلة ديمقراطية، بالأصل خصو يكون انتخاب باللائحة، ويكون فيها التنوع ديال الصحافيين، حيث الصحافيين راه عندنا ديال الشركة الوطنية ولا ديال القطب العمومي بصفة عامة والصحافة الإلكترونية والصحافة المكتوبة، وما إلى ذلك، ومن طبيعة الحال كذلك الناشرين، ما يمكنش يكون التعيين بناء على رقم المعاملات، هذا غادي يضر بعدد ديال المقاولات الصحافية، هاذ الشي ما بغيناهش، السيد الوزير.

بغينا كذلك يكون التوازن، ما يكونش عندنا 7-9، طبيعة الحال هذا هنا كين اللا توازن.

أأكد لذلك، نعاود نطالبكم السيد الوزير، احنا تكونو آذان صاغية، بغينا هاذ المشروع، بغيناه يكون ناصح، حقيقة بغينا مسودة مهمة، ولكن خص كذلك، السيد الوزير، تجاوبو انتوما مع المقترحات، مع.. على الأقل يعني الآراء ديال مختلف المتدخلين فهاذ المجال.

من طبيعة الحال حينما نتحدث عن اعتماد نمط الانتخاب باللائحة والتمثيل النسبي بالنسبة لمثلي الصحافيين والناشرين، من أجل تمثيلية أفضل وتميز واضح، وهاذي من توصيات ديال المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إرساء معايير ترشيح موضوعية وملزمة لمثلي الناشرين، مع ضمان يعني المشاركة ديال الناشرين الصغار باش كذلك..

أيضا لا بد من إضافة فئة الحكماء تضم أعضاء ذوي خبرة من الناشرين والصحافيين للحفاظ على التوازن وضمان تحكيم مهني مستقل، ثم تعزيز مهام المجلس في التأهيل المهني، التكوين المستمر، دعم المقاولات الصحافية، التركيز ليس فقط على التنظيم أو الانتخاب وإنما تطوير التنمية.

وأخيرا، مواصلة وتشديد المقاربة التشاركية مع كافة الأطراف المعنية لضمان توافق أوسع حول النص.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم، للرد على التعقيب.

السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل:

السيد الرئيس المحترم،

السيد المستشار،

مجموعة ديال النقط الي تكلمت عليها غتلها إن شاء الله فالقانون، وبالطبع فاش غندخلو فالنقاش، غنطرحو التعديلات دياكم، وغناقشوها آنذاك فاللجان، وغيكون هناك تفسيرات بند ببند، أشنو هو الي يتقبل، واشنو الي ما يمكنلوش يتقبل، وآنداك فالديمقراطية غتلعب الدور ديالها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد الوزير المحترم على مساهمته القيمة معنا.

ونرحب بالسيد كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان.

والسؤال موضوعه "ولوج المقاولات الوطنية إلى الطلبات العمومية في مشاريع السكن".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد عموري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي تتخذها وزارتك لتمكين الفاعلين الخواص من الولوج إلى المشاريع السكنية العمومية؟

السيد رئيس الجلسة:

السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد أديب ابن إبراهيم، كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني

والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين،

شكرا السيد المستشار على السؤال دياكم.

كما كتعرفو هاذ الشي ديال الولوج إلى الطلبات العمومية في مشاريع السكن، راه هو بحال جميع القطاعات، راه ماشي عندو واحد القطاع الي عندو واحد الخصوصيات، هو مفتوح للجميع، بالطبع كين هناك واحد (la qualification) الي كتكون ديال الوزارة ديال الإسكان، الي كتعطيه

الي كتمكن.. الي كتعطيك (la capacité) باش كيكونو عندك جميع المؤهلات باش تقوم بهاذ المشاريع.

كتعرفو هاذ الشي عشناه كيا كان قبل المرسوم ديال الصفقات العمومية، وقع التجديد ديالو الي كيغطي التبسيط، ولكن أكثر من ديال الشفافية، لا بالنسبة (les bons de commande)، لا بالنسبة للصفقات العمومية.

وهنا كيغطي بالتالي كين هناك بعض الأفضلية الي كتعطى للشركات الوطنية، وكذلك هناك واحد الشفافية بالنسبة (la publication) ديال هاذ (les cahiers des charges) وديال (les appels d'offres) الي تيكونو في واحد المنصة ديال الشركات الوطنية والمنصة ديال وزارة المالية.

هناك كان قبل حتى بالنسبة للتقييم ديال هاذ الصفقات ولا ديال الاقتراح ديال الشركات، تيكون فيه بعض التضيقات، دابا ولى مفتوح للجميع باش ما يكونش هناك بعض الصفقات الي تتكون مباشرة معطية لبعض الشركات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار المحترم في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد عموري:

شكرا السيد الوزير.

السيد الوزير،

من منطلق ديال الإيمان ديانا العميق بأن التنمية الحقيقية تتبدا من الثقة في القدرات الوطنية، تنبغي نغبرو لكم، السيد الوزير، عن التقدير الكبير لما تبذلونه من جهود صادقة وملموسة في قطاع الإسكان.

لقد جسدت نموذجاً من العمل الهادئ والفعال، الي تجميع ما بين الرؤية والإرادة وبين الإصلاح الميداني والتواصل الإيجابي مع مختلف الفاعلين، وهاذ الشي الي تيجعلنا نثمنو بشدة النهج القائم على الإنصات والانفتاح على الشراكة مع المقاولات الوطنية.

السيد الوزير،

الولوج ديال المقاولات العمومية أو المقاولات الوطنية للطلبات العمومية في مشاريع السكن، ما بقاش مجرد مطلب مهني، بل أصبح رهانا إستراتيجيا لإنعاش الاقتصاد الوطني وترسيخ العدالة المحلية والاجتماعية.

فالمقولة المغربية راكمت بفضل الكفاءة ديالها والخبرة ديالها تجربة رائدة في ميادين البناء والسكن، وثبتت على القدرة ديالها على إنجاز مشاريع كبرى بنفس الجودة التي تقدمها نظيراتها الأجنبية، ويمكن لي نقول أكثر جودة وأكثر تنافسية، ومع ذلك فإن مساهمتها لاتزال دون المستوى المطلوب، نتيجة مجموعة من الصعوبات التي تعترض طريقها، أهمها:

■ تعقيد المساطر الإدارية؛

■ طول أجل الأداء وشروط الترخيص التي لا تراعي في بعض الأحيان

السيد كاتب الدولة لدى وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان:

شكرا السيد المستشار على التعقيب ديا لكم.
إيلا كان شي قطاع اللي كخدم المقاولات الوطنية راه هو قطاع الإسكان،
كما كنعرفو جميع الشركات وجميع طلبات العروض اللي كيدار كلهم فيهم شركات
وطنية.

أنا متفق معك خصنا نزيدو نعاونو الشركات الصغرى والمتوسطة، احنا
متافقين عليها، خصنا تكون واحد المواكبة، وهنا كما كنعرف حتى فالصفتات
العمومية راه بعض كاي بعض الطلبات كيكونو مختصة غير (les PME)،
هاذيك راه كايته ولكن فالسكن متفق معكم مكيناش بزاف.

بالنسبة للأداء، كما كنعرفو راه هناك حتى المدونة دابا اللي كتلزم باش
يكون الأداء فأسرع وقت، وكان هناك التدقيق دبال الحسابات بالنسبة لهاذ
الأداء باش تكون السرعة فيه.

ثاني حاجة، بالنسبة اللي يمكن لنا نخممو فيه جميع، واحنا بالعكس
مفتوحين نزيدو نظورو هاذ المرسوم، وحتى بالنسبة (la classification)
بالنسبة كنتكلم بالنسبة للسكن، يمكن نخممو ف (les classifications)
ديال (des groupements) كيكونو (des petites entreprises)،
شركات صغار ما يمكن لهاش تاخذ بوحدها (une classification)
بالنسبة (l'habitat) يكونو (un groupement) كنعطى (au groupement d'entreprises une classification pour l'habitat) باش يقدر حتى هوما ينافسو ذوك الشركات الكبار وما يقاش
غير ذوك الشركات الكبار هوما اللي ياخذوها.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة المحترم.
الأسئلة الموالية حول "المباني الآيلة للسقوط"، تجمعها وحدة الموضوع،
لنا، سنعرضها دفعة واحدة.

وبالبدية مع سؤال الفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية، وموضوعه
"المباني الآيلة للسقوط ومستجدات برنامج التأهيل وإعادة الإيواء".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي- المعارضة
الاتحادية.

تفضل، السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الإله حيدر:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

يعني خصوصية المقاولات الصغيرة والمتوسطة؛

■ بالإضافة إلى غياب بعض التنسيق بين المؤسسات العمومية في
الإعلان عن طلبات العروض والمعالجة ديالها.

السيد الوزير،

لقد آن الأوان أن نمر من مرحلة التشخيص إلى مرحلة التمكين الفعلي
للمقاولات الوطنية، ونجعل منها ذيك القلب النابض في تنفيذ البرامج السكنية
العمومية، ليس فقط كمنفذ للمشاريع، بل كشريك إستراتيجي في التنمية،
فتمكين المقاولات الوطنية المغربية من الولوج إلى الطلبات العمومية والتمكين
للتشغيل ودعم الاستثمار وتحفيز للإنتاج الوطني.

وعندنا ثلاثة دبال المقترحات، السيد الوزير، وكيف ما أشرتو لها:

أولا: تفعيل الأفضلية الوطنية، عبر اعتماد معايير واضحة وشفافة، تمنح
المقاولات الوطنية قاطا إضافية في التقييم الفني والمالي، خصوصا في المشاريع
الممولة من الميزانيات العامة أو المؤسسات العمومية؛

ثانيا: تبسيط المساطر وتوحيد المنصات الرقمية؛

ثالثا: تشجيع الشركات بين القطاعين الخاص العام، وذلك بإرساء آليات
تعاقدية شفافة، تسمح للمقاولات الوطنية بالعمل جنبا إلى جنب مع
مؤسسات الدولة في مشاريع السكن الاجتماعي والمتوسط، مما يعزز نقل
الخبرة وخلق القيمة المضافة محليا.

السيد الوزير المحترم،

تعتبرو لكم على التقدير الكبير للمجهودات الميدانية والإصلاحات التي
تبذلونها، والتي بدأت بكل موضوعية تثمر نتائج ملموسة على مستوى دينامية
القطاع، ونحن على يقين أن افتحاحكم وتفاعلكم مع المقترحات دبال الفاعلين
الاقتصاديين سيجعل من قطاع السكن نموذجا في الحكامة والفعالية.

السيد الوزير،

واحنا تناكدو عليها، احنا لا نطلب امتياز للمقاولات الوطنية، ولكن نطالب
بتقنة مستحقة وفرصة عادلة حتى تواصل أداءها ودورها في بناء المغرب
الجديد، مغرب الكفاءات والمساواة في الفرص.

ونحن على يقين، السيد الوزير، أنكم تشاركوننا نفس القناعة ونفس الإيمان
بأن الاستثمار في المقاولات الوطنية هو استثمار في مستقبل الوطن.

فشكرا لكم على روح الإصلاح والافتتاح التي تميز عملكم، وشكرا على
دعمكم المستمر لكل مبادرة تعلي من قيمة العمل الوطني.
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد كاتب الدولة المحترم للرد على التعقيب.

⁹ Petite et Moyenne Entreprise.

لكن التدخل باقى فيه واحد النوع من التأخر، وما عرفناش شنو هي الطريقة ديال التدخل، لأنه ما كاينش واحد النوع ديال التواصل مع الفاعلين المحليين، أشنو هي المجالات اللي غنسبقو؟

كاين كذلك المشكل ديال الخبرة، هاذيك الخبرة بعض الأطراف كانوا يعتقدون ملي كمشي الخبر يدور كيقول لو، قول لو راه عندي كذا وعندي كذا، كاين اللي دار الخبرة غير على آش قالو الناس، ملي خرجنا لو احنا قرارات الهدم في الجماعة جا عندنا قال لنا أودي أنا راه غير قلت لهم يصحاب لي غيصلحو ليا.

وبالتالي ما كاينش واحد السياسة تواصلية باش الناس تفهم أشنو هي الحدود، أنه الجماعات ما تتصلحش الديور، ما عندهاش هاذ الإمكانات والوسائل باش تصلح الدور الآيلة للسقوط.

ثم التصنيف داخل المدن العتيقة عندنا دور اللي تنسوى الذهب، دخلو لها الناس ولات تتفرق في البيوت والبيت يتقسم على ثلاثة، الدولة خصها تتحمل مسؤوليتها باش هاذوك الديور يتصفو ويوليو تراث ويكن لها تاخذهم باش ما يبقاوشاي تضيعو، تتلقى الزليج البلدي والإمكانات اللي هي كبيرة وتتسوى الثمن وتتصاوب بالجير وتتضرب بهذا..

لهذا نتظن أنه الموضوع ديال التجديد الحضري، كاين هاذ الجانب ديال الدور الآيلة للسقوط، وحتى الجانب ديال التجديد الحضري فيه واحد النوع من التأخر ما عرفناش، لأنه هاذي مدة واحنا نتنظرو.

بغينا السيد الوزير إيلا كاين شي مؤشرات وشي جدولة زمنية اللي غنعطينا أشنو هو المدى ديال التدخل باش يبان هاذ العمل اللي تدار، بذلتو مجهود على مستوى التخطيط، على مستوى الإعداد، بغينا نشوفو على مستوى التنفيذ باش يمكن نجابو السكان والمواطنين، وما يمكنش تكون عندنا ما بقاش مسموح لنا أنه تطيح شي دار على شي مواطن أو مواطنة في هاذ المرحلة، باش كل واحد يتحمل مسؤوليته من الموقع اللي هو فيه، الحكومة غنعطينا أشنو هي الأداء، الوكالة تقوم بمسؤوليتها والمنتخبين كذلك يتحملو مسؤوليتهم فهاذ الإطار. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي موضوعه "استراتيجية عمل الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد سعيد شاكرا:

شكرا السيد الرئيس.

عاد إشكال المباني الآيلة للسقوط إلى الظهور على الساحة الوطنية، خصوصا بعد أحداث انهيار العديد من المباني بالعديد من المدن، مما يسلط الضوء مرة أخرى على الأسر القاطنة وما تعانيه من أخطار متجسدة في فقدان الأرواح والممتلكات.

وعليه، نسألكم، السيد كاتب الدولة المحترم، عن التدابير الاستعجالية التي ستبشرونها بخصوص هذه المباني ومستجدات برنامج إعادة الإيواء والتأهيل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآني الموالي موضوعه "المباني الآيلة للسقوط وبرامج إعادة الإيواء والتأهيل".

الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

تفضل، السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد لحسن الحسناوي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

حول المباني الآيلة للسقوط وبرامج التأهيل وإعادة الإيواء نسألكم السيد الوزير المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآني الموالي موضوعه "معالجة خطر المباني الآيلة للسقوط".
الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية لتقديم السؤال.

تفضل، السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد عبد القادر الكيحل:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

الموضوع ديال المباني الآيلة للسقوط، اللي هو موضوع مؤرق، سواء في الأنسجة أو المدن العتيقة، واليوم حتى فالأنسجة الجديدة اللي لقينا مجموعة من الحالات اللي واقع فيها إشكال فيما يتعلق به، وكاين مشكل ديال التعاطي، من المسؤول؟ واش الجماعة الترابية؟ كنتو قلتو فواحد الجواب السيد الوزير، أنه المنتخبين خصهم يتحملو مسؤوليتهم باش يحلو المشكل، الآن الجماعة كتصدر القرارات ديال الهدم، التنفيذ ديالها شكون اللي مسؤول عليه؟ وعاد نتكلمو على الوكالة ديال التجديد الحضري.

الوكالة ديال التجديد الحضري في مرحلة انتقالية، أن مسألة الإحصاء طالت، والتدخلات كانت تقريبا سنويا مع العمران، مع.. بشكل السياسات العمومية القديمة، هاذي سنتين، العملية ديال الإحصاء شمالات مجال واسع،

المتدخلين كيف ما قلتيو، المسؤولية ديال المالك الأصلي حسب القانون هو المسؤول الأول على الترميم أو التدعيم أو الهدم إلى كان خص المبنى يتهدم، هو المسؤول الأول وعلى النفقة ديالو، لازم قرار ديال رئيس الجماعة هذا متفقين عليه.

هاذ القانون شنو جاب؟ جاب أن هاذ الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط اللي كانت في 2019، ولكن لم يكن التفعيل ديالها الحقيقي حتى لـ 2012 (المقصود: 2022) اللي جات هنا الوزيرة واعطات الإمكانيات المادية واللوجيستكية باش تقوم بالعمل ديالها و (le budget) ديالها طلع فالميزانية من 30 بالنسبة لهاذ الخبرات حتى لـ 120 مليون ديال الدرهم.

فقامت الوكالة بوضع استراتيجية مقارنة علاجية، وفائية، استشرافية ما كخليوش هاذ الشي حتى نوصلو لـ. كتنقوم بعمليات الجرد والخبرة التقنية، وذلك حسب التوجيهات ديال المجلس الإداري، أو حسب الدولة، أو الجماعات الترابية، أو بطلب من رئيس الجماعة، المادة 100 من قانون الجماعات كنعطيه هاذ الصلاحية.

ولكن الهيئة اللي عندها الاختصاص اللي جا فهاذ القانون هي اللجنة الإقليمية، فاللجنة الإقليمية يجب وضروري حسب القانون يجب إنشاءها ماشي اختيار، هاذ اللجنة الإقليمية اللي عندها كتحدد المناطق اللي كنعطيه هاذ المباني الآيلة للسقوط، كتنقوم بدراسة التداير المالية والاجتماعية للمعالجة، وكندير تقارير اللي كترفعهم باش تكون هناك واحد الاتفاقية، وبالتالي فإن المنظومة المحلية هي اللي كتنسيطر الآن وهي اللي عندها الصلاحية باش تقوم بهاذ العمل.

بالطبع من بعد كيجيو الاتفاقيات اللي كيكونو فيها جميع الأطراف، هاذ اللجنة كيتأسسها الوالي أو العامل، الأعضاء ديالها الوكالة الحضرية المعنية، الجماعة، (l'agence de la conservation foncière) وفيها المديرية الجهوية للإسكان و13 سلطة جهوية، هاذ اللجنة الإقليمية راه مهمة ويجب ضرورة إنشاؤها.

وبالتالي ملي كتكون هاذ المنظومة هاذي كترفع واحد الاتفاقيات وبالتالي كيمن لنا ندخلو فهاذ الجهات.

الوكالة الوطنية للتجديد الحضري قامت بواحد الجيل جديد من الاتفاقيات اللي أعطى المفعول ديالو والمفعول ديالو كبير جدا، إلى اخذينا مثال الاتفاقية النموذجية على صعيد عمالة الرباط، تعتبر اليوم نموذجاً يحتذى به، تدار على صعيد الجهة وداخله فيه الجهة ووزارة الداخلية، الولاية، المجلس الإقليمي، مجلس الجماعة والوكالة الوطنية للتجديد الحضري اللي العمل ديالها هو تنفيذ على أرض الواقع هاذ الالتزامات ديال الاتفاقية.

وبالتالي كندخل باش كندير هي التعميم أو الهدم إلى ما كانش يمكن لو المالك يديرها، حيث المسؤولية ديالو على نفقة المالك ومن بعد كتحاول

السيد كاتب الدولة المحترم،

عن استراتيجية عمل الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط نسائلكم؟

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد كاتب الدولة المحترم للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمباني الآيلة للسقوط.

تفضل السيد كاتب الدولة المحترم.

السيد كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس، السادة المستشارين على هذه الأسئلة اللي هي مهمة اللي كتنخص المباني الآيلة للسقوط.

كما تتعرفو هاذ الظاهرة ديال المباني الآيلة للسقوط تمس حياة وسلامة المواطنين وكتهدد النسيج الحضري لمدينتنا العتيقة وكذلك الأحياء القديمة.

فالدولة قد انخرطت في مواجهة هذه الظاهرة منذ عدة سنوات ماشي وليدة اليوم، قبل ما يدخل القانون ديال 94.12 ديال 2016 اللي كيخص معالجة المباني الآيلة للسقوط، فهاذ المجهودات كانت من قبل في 2012 كانت هناك عملية جرد كبيرة على صعيد المملكة، كانت هناك في الدار البيضاء وكانت توجيهات ملكية، وفي الدار البيضاء كان واحد الإحصاء إيلا اخذينا الدار البيضاء الكبرى 9250 أسرة.

كانت هناك توقيع عدد كبير من الاتفاقيات، تخصيص ميزانية مهمة بالنسبة للجهات اللي فيها المباني الآيلة للسقوط كتكون النسبة عالية، وتم اعتماد مقارنة علاجية، في بعض الأحيان كان كيم ترحيل الأحياء لإعادة الإيواء أو إعادة الإسكان، هناك 84 اتفاقية كان 53 في طور الإنجاز، 31 تكملات، 5.72 مليار ديال الكلفة، فيها الوزارة اعطت مليار و600.

هاذ الاتفاقيات اللي كانت كتكون على شكل اتفاقية قبل القانون، اتفاقية كتكون فيها وزارة الداخلية ووزارة المالية ووزارة الإسكان، الوكالة الحضرية، الجماعة، ووزارة الداخلية هي اللي كتكون رئاسة هاذ الاتفاقية، كما الاتفاقية ديال الدار البيضاء، وكتكون الوزارة ديال الإسكان كنساهم في تمويل هاذ الاتفاقيات.

كتكون هناك لجنة للتتبع، كتكون مركزية اللي فيها وزارة الداخلية، أو لجنة محلية اللي كتكون برئاسة الوالي أو العامل اللي كتكون هي مكلفة بالتتبع. اللي وقع بأن هاذ التقييم ديال النتائج ديال هاذ الاتفاقية فيها واحد النواقص، نقص الخبرة التقنية اللي تكلمتو عليها، هشاشة الأوضاع ديال الأسر وعدم مواكبة الأسر اللي فواحد الوضعية اجتماعية هشية، غياب إطار قانوني يلزم المالك بإجراء هاذ الإصلاح اللي خصو يقوم به.

وبالتالي جاء القانون ديال 94.12 في 2016 اللي أعطى لأول مرة إطار قانوني واضح لمعالجة المباني الآيلة للسقوط، وهنا حدد مسؤولية مختلف

لقد تبين خلال ما عرفه عدد من المدن رغم المجهودات والاعتمادات المرصودة، ذلك أن معالجة خطر السقوط لا يمكن أن تتم فقط بإخلاء أو ترميم جزئي، بل تقتضي رؤية مندمجة، تجعل من التأهيل العمراني مدخلا لإعادة بناء الثقة بين المواطن والمؤسسة.

السيد كاتب الدولة،

إننا في حاجة اليوم إلى سياسة عمرانية استباقية، لا تكنفي بالتدخل بعد وقوع الكارثة، وإشراكا حقيقيا للجاعات الترابية في تحديد الأولويات ولضمان التبع والتنفيذ، كما أننا نعتبر أن نجاح برنامج إعادة الإيواء والتأهيل رهين بمدى قدرته على أن يكون مشروعا إنسانيا وتنويا متكاملًا، لإعادة إسكان الأسر لا تتجح إلا حين تراعي أبعادها الاجتماعية وتحافظ على الروابط المحلية والهوية الحضرية للمناطق القديمة.

إن الرهان اليوم، ليس فقط في ترميم الجدران، بل في ترميم الثقة وبناء سياسة إسكانية عادلة، تشعر المواطن أن سلامته حق مضمون وواجب وطني. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة.

تفضل السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد الحسن الحسناوي:

أشكركم السيد الوزير على جوابكم الشامل والقيم. وأود في البداية أن أؤكد أن مشكل المباني الآيلة للسقوط يعد من الإشكاليات والمعضلات الاجتماعية والاقتصادية، التي تؤثر بالجميع، لما تشكله من خطر حقيقي على العديد من الأسر.

وفي هذا الإطار نحيي وزارة إعداد التراب الوطني والإسكان وسياسة المدينة على الإجراءات التي اتخذتها تفاديا لتزايد حالات الانهيار وحماية الأرواح والممتلكات، حيث أن الحصيلة الأولية تبرز معالجة آلاف الملفات لفائدة الأسر التي كانت تعيش في منازل هشة، بكلفة مالية مهمة وبشراكة حقيقية مع مختلف المتدخلين.

السيد الوزير،

إن مختلف هذه الإجراءات تؤكد الإرادة السياسية القوية والرؤية الحقيقية للوزارة في مواجهة هذا الملف الشائك، الذي يتطلب تضافر جهود الجميع، كل من موقعه ومسؤوليته.

ولا يمكن بهذه المناسبة أن نتحدث عن المباني الآيلة للسقوط دون التوقف عند الوضعية المتدهورة التي تعيشها العديد من القصور والقصور، خاصة بجهة درعة - تافيلالت والتي تعد موروثا حضاريا وثقافيا متميزا، أبان عن عبقرية الإنسان الواحي في التأقلم مع الظروف الطبيعية الصعبة وإبداعه

تسترجع ذيك المبالغ وكنقوم أيضا بالإيواء المؤقت، هذا هو العمل ديالها وتم رصد مبلغ مهم 84 مليون ديال الدرهم اللي شاركو فيه جميع الأطراف ديال هاذ الاتفاقية، وهناكين الرئاسة ديال السيد الوالي هو اللي كيتبع وفيها نجاح كبير وانخرطو فيها الجميع.

وبالتالي هاذ النجاح جهة طنجة حتى هي مشات فهاذ الاتجاه، هناك اتفاقية كنخص جهة طنجة المدينة العتيقة وجهة طنجة-أصيلة اللي الآن راه هي فالإمضاء باش غيبدا العمل بها، وهذا هو النموذج اللي غنحاولو نمشيو به.

بالنسبة للإستراتيجية ديال الوكالة، فهي إستراتيجية كيف ما قلنا وقائية واستباقية، عندها أهداف:

أولا، مواصلة عملية الجرد والخبرة، اللي تقام 45 ألف جرد وخبرة تدار، يتبقى الآن خص هاذ اللجان هي اللي تقوم باش تشوف اشنو هو العمل اللي خص يدار؛

معالجة المباني الآيلة للسقوط وتنظيم عملية التجديد الحضري، باعتباره آلية جديدة جاء بها القانون رقم 94.12 لتسريع وثيرة التدخل ودراسة مناطق جديدة مرشحة للاستفادة.

في هذا الإطار، هناك برنامج جاري به العمل في حي أقشمير، حي العكاري بمدينة الرباط، الكندافي وتلاغت في مراكش، حي وسط المدينة والتقدم في مدينة ابن جرير، وهذا راه ما شي جا اختياري، راه هناك واحد اللجنة كانت تدارت في 2019 اللي دارت واحد الجرد ديال جميع هاذ المناطق، وتم إعطاء الأولوية في 2019 وبها احنا خدامين الآن، راه ما شي جات هاذ الحكومة وهي اللي عاد دارتها.

وبالتالي هذا هو العمل اللي نتقوم به الوكالة. نخلي حتى للتعقيبات ديالك باش عاد يكون عندنا الإجابة ونجاوبو حتى على المشكل ديال الدار البيضاء. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

في إطار التعقيب على جواب السيد كاتب الدولة المحترم، أعطي الكلمة للفريق الاشتراكي- المعارضة الاتحادية. تفضل السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد عبد الله حيدر:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

تفاعلا مع سؤالنا حول المباني الآيلة للسقوط، أود في البداية أن أؤكد أن الأمر لا يتعلق بمجرد حوادث معزولة أو وقائع ظرفية، بل نحن أمام إشكالية بنيوية تمس جوهر الحق في السكن الآمن والعيش الكريم، وتطرح من جديد سؤال العدالة المحلية في السياسات العمرانية.

في بناء عمران متناسق مع بيئته.

وهي اليوم تواجه بدورها خطر الانهيار بفعل الإهمال والعوامل المناخية. ومن هذا المنطلق، نتمن عاليا حرص الوزارة على تنزيل برنامج إعادة الاعتبار للقصور والقصبات، لما له من أثر إيجابي في صون الهوية المعمارية المغربية وتعزيز التنمية المحلية في مناطق الواحات، غير أننا نطالب بضرورة التسريع في تنزيل هذا البرنامج وتوزيعه ليشمل أكبر عدد من القصور والقصبات المهددة بالاندثار بالأقاليم الخمس لجهة درعة - تافيلالت، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر قصور جماعة الجرف والريصاني وتيزمي وكلمية وتنجداد والقائمة طويلة.

وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

المستشار السيد عبد القادر الكيجل:

شكرا السيد الوزير.

أظن فيما يتعلق باللجنة الإقليمية أنه اتنوما والوكالة خصهم يحركو الأقاليم باش يحدو هاذ.. هذا هو القانون.

ثاني هدف شكون هوما الي أولوية، تنظن واقبلا راه سلا وفاس والدار البيضاء راهم أولوية سواء من حيث شحال من قرن باش تبنوا، وسواء من حيث عدد الدور الآيلة للسقوط الي موجودة فيها، يعني المغرب كلو احنا محتاجين هاذ الشي، ولكن إيلا بغينا نديرو شي أولوية تنظن سلا خصها تكون في المقدمة وفي هاذ الآونة لأنه كاين مشكل كبير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد سعيد شاكر:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد كاتب الدولة المحترم،

كما لا يخفى عليكم أن معضلة التجديد الحضري والمباني الآيلة للسقوط تعتبر إشكالية حقيقية يجب التعامل معها برؤية استشرافية، استباقية ووقائية، بل برؤية استراتيجية وفي أفق 2030، فمثلا فاجعة فاس الأخيرة الي كانت في شهر ماي 2025 والي خلفت 9 قتلى و7 جرحى، كشفت غياب دور ومفعول الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط، وكشفت معاناة الأحياء المهملين بالموت في أي لحظة سقوط أخرى.

كبرلماني، قمت بزيارة لهذه الأحياء للوقوف عند معاناة الساكنة، وعندى التقرير معزز بالوثائق والمستندات والصور إيلا سمحتي السيد كاتب الدولة

نسلمها لكم، نذكر منها أحياء الرصيف، الطلعة الكبيرة، الطلعة الصغيرة، البطحة، وأحياء أخرى، هاذ الأحياء لاحظنا أنها كفتقر لمقاربة التجديد الحضري أو الابتكار الحضري، كفتقر كذلك لتدني ظروف العيش الكريم، ولاحظنا غياب دور ومفعول الوكالة الوطنية للتجديد الحضري وتأهيل المباني الآيلة للسقوط من أجل حماية الأرواح والممتلكات.

النتيجة، السيد كاتب الدولة المحترم:

■ غياب التنمية الاجتماعية بهاذ المدن العتيقة، ولا سيما مدينة فاس، المدينة العتيقة لفاس؛

■ تدني ظروف العيش الكريم؛

■ عدم الحفاظ على التراث العماري والعمراني والحضري لمدينة فاس العتيقة، هذا هو حال مدينة فاس الي كانت بالأمس القريب، يعني في الثمانينات والتسعينات كان قطب سياحي وتجاري وعلمي.

ربما السبب كيكن في ضعف الاعتمادات المالية، ربما، لكن الي هو أكيد الي غادي تنفقو عليه جميع هو غياب الحكامة والالتقائية والتدخل غير الفعال لحماية الأرواح والممتلكات ولتعزيز حق المواطنين والمواطنات في سكن آمن وعيش كريم.

الحل في نظرنا، السيد كاتب الدولة المحترم، كيكن في النقاط الآتية:

أولا، إعطاء هاذ الصلاحيات لشركات التنمية المحلية، كي توابك عمل اللجان الإقليمية؛

ثانيا، الحفاظ على التراث العماري والعمراني والحضري لمدينة فاس العتيقة؛

ثالثا، تفعيل عملية الجرد، احنا ما محتاجينش فقط للجرد وإنما للتفعيل ديالو، الجرد والخبرة التقنية؛

رابعا، التدخل الفعال لحماية الأرواح والممتلكات بالشراكة مع باقي الفاعلين، هنا كنقصد اللجان الإقليمية، وكنقصد مجالس المدينة وباقي

الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين؛

خامسا، تكثيف آلية التتبع والمراقبة مع تعويض المتضررين بسكن لائق. وشكرا السيد كاتب الدولة المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد كاتب الدولة المحترم للرد على التعقيبات.

السيد كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان:

شكرا على التعقيبات ديالكم.

أول حاجة اللجنة الإقليمية باش ننكفو ماشي الدور ديالنا، اللجنة الإقليمية هي لجنة كيقيم بها السيد الوالي والسيد العامل، هو الي كيخلق هاذيك اللجنة، ماشي الدور ديالنا احنا، ولكن احنا متافقين، احنا مسؤولين جميعا. بالنسبة للمسؤولية ديال الرئيس، هذا الي كنتكلمو نكونو واضحين، أن

حتى العمل تدار بهاذ 9250 راه 96% راه تم الإنجاز ديالها، ما نقولش ما تدارتش الخدمة.

بالنسبة لمدينة فاس، كئأكد عليها مدينة فاس باش ما نقولش كان وقع واحد سوء فالكلام، مدينة فاس المدينة العلمية هناك بالنسبة داخل الأسوار راه كائنة وكالة واحدة، هي اللي كنتكلف بها، كان دارها سيدنا الله ينصرو، وراه هي اللي مكلفة وما عندناش الحق تندخلو فيها احنايا، هاذي الأولى. ثاني حاجة بالنسبة للاتفاقية اللي كانت قبل إنشاء الوكالة، كانت في سنة 2016 وكان خصها تسالي في 2021 وما سالاتش، جميع التمويلات تعطت ديال الوزارة وتعطو ديال العمران، كان وقع اللي وقع.

كانوا بعد قرار الإخلاء ما تدارش الإخلاء لأسباب يمكن ما نقاوش فين يسكنوهم، ولكن راه الوكالة ولا الوزارة ما عندهم حتى شي دخل. ولكن احنا وقفنا الآن وزدنا واحد الاعتادات أخرى واخا كانوا تعطوا الاعتادات باش يوقع الهدم ديال 126 بناية بـ 2 مليون ديال الدرهم، راه هي في طور الإنجاز هاذ الاتفاقية، فيها 38 مليون ديال الدرهم لفائدة 746 أسرة اللي عندها 126 بناية، وكذلك 8 مليون ديال الدرهم للقيام بإنجاز الدراسات الجيو تقنية خارج أسوار النفوذ الترابي لـ "مقاطعة المرنيين"، "جنان الورد"، "سايس" و "زواغة"، وذلك بكلفة 8 مليون ديال الدرهم.

هذا مشكل كبير ديال المباني الآيلة للسقوط وخص كلشي هنا ما نقاوش نلوحو المسؤولية، وخصنا نخدمو على مستوى الجهات، وهاذ النموذج اللي درنا فالجهة ديال الرباط أعطى العمل ديالو، وخصنا احنا نفرقو ما بين اللي هو معالجة المباني اللي كيكون خصو الترميم ولا يطيح ولا إعادة البناء، ومن بعد كئكون أحياء عشوائية راه ما كئبقاش معالجة المباني، كئتم حل لهاذ الأحياء كيفاش تقدر نعالجوها، هذا هو العمل اللي كئقوم به..

وبالنسبة لمدينة سلا راه كان تيرجمت 1876 (bâtisses) تدارت ليها الجرد وتدارت ليها الخبرة، جميع الجهات كلهم على حسب الأسبقية ولا حسب الخطر تدار ليهم واحد البرنامج، هاذ البرنامج دارتو من عندها الوكالة، وكئتسنوا بأن المنظومة المحلية هي اللي خصها تطلب. الوكالة راه ماشي هي اللي خصها، خصها تطلب والوكالة كئفعل.

وبالتالي درنا 48 ألف خبرة وجرود و22 ألف خبرة، العمل ها هو على الجهات كاملة طنجة- تطوان- الحسيمة، الشرق، الرباط - سلا- القنيطرة، الدار البيضاء - سطات، بني ملال - خنيفرة، مراكش - أسفي، سوس- ماسة، فاس- مكناس، العيون- الساقية الحمراء.

وبالتالي الوكالة أنا قلت ليكم واخا بدات في 2019، ما اعطاوها الاعتادات باش تقدر تخدم فعلا حتى جات السيدة الوزيرة وبدا ذاك الشي في 2022، وكئظن بأن حديثة الإنشاء وبالتالي خصنا نديرو واحد التقييم ونشوفو كيفاش نسرعو، والهدف ديالنا هو نمشيو باش محاربة هاذ المباني

المادة 100 من القانون 113 و114، الرئيس هو المسؤول على مراقبة هاذ المباني الآيلة للسقوط، هو اللي خصو يدير على إثر خبرة، هو اللي خصو يدير القرار ديال الإخلاء.

المسؤولية فالقانون راه هي واضحة، حتى المادة 6 ديال الوكالة الوطنية راه ما حيداتش، ما جاتش متعارضة مع المادة ديال 113 و114، كئخلي المسؤولية لرئيس الجماعة، هو اللي خصو يكون قريب ويشارك. هاذ اللجنة الإقليمية هي الهيئة اللي خصها تكون محليا كئشرف على هاذ العملية كلها، وفالمركز هناك اتفاقيات، وهناك جمهوية أيضا المديرية الجهوية ديال الإسكان.

بالنسبة، إيلا اسمحتيو بالنسبة للدار البيضاء، نبغي نتكلم على الدار البيضاء باش نكونو نعطيو للناس ويعرفو أشنو واقع ويعرفو المسؤوليات، وبأن بعض المرات راه ما كئكون حتى مسؤولية ديال شي حد، وكيجي القدر. هنا كانت واحد الاتفاقية ف 2012، كانت لإيواء وإسكان 9250 أسرة، كانت (la SONADAC) مكلفة بـ 4000 لإعادة الإسكان، هناك إدماج السكن عندها 100 لإعادة الإسكان و4250 أسرة لإعادة الإيواء ف 2012، هناك اتفاقيات، ما ندخلوش فالاتفاقيات، فيها الداخلية كترأس وجميع الوزارات يكون هناك جميع التمويلات كانت كئعطى باش يتقام هاذ العمل، من بعد وقعت هناك صعوبة في إعادة الإيواء، خصو يكونو بقع، من بعد دزنا لإعادة الإسكان و (SONADAC) فوضت الأمر لكازا إسكان باش هي تقوم بهاذ العملية.

بالنسبة لهاذ المباني اللي وقع فيها مشكل، هو مبنى واحد فيه 4 دالعائلات، قرار الإخلاء - اسمعوني مزيان - كان ف 2012، كان خطر، وكان ذوك الناس خصهم يخرجو ف 2012، ماشي دابا، 2 دالأسر غادرو من بعد الاستفاد، بقاوا جوج ديال الأسر، الأسرة الأولى كائنة واحد المرأة والولد ديالها، المرأة استافدت، حيث بدلوا واحد الطريقة ديال العمل ولاو كيعطيو (des indemnités 100 mille ou 130 mille) وبغات الشيك حتى لولادها، والولد ديالها ما عندوش الحق، الحمد لله هوما ما وقع لهم حتى شي حاجة فهاذ الفاجعة؛

الثانية، هي السيد ومراتو الله يرحمهم اللي توفوا، اللي حتى هوما كانوا ساكنين تما، هاذوك رفض، كيقول ليك حتى ياخذو الشيك دياهم، هي إدماج السكن بدلت الطريقة دالعمل، كئقول لك حتى يخرج عاد نعطيه الشيك، باش ما يقايلش تما.

إذن هاذ الشي واقع ف 2012، اللي ما داخله فيه لا وكالة، لا وزارة الإسكان لا حتى شي حاجة، باش نكونو واضحين، هاذ الشي كئو ماشي باش نجاولكم انتوما، باش نجاولو الناس اللي كئشوفونا ويعرفو أشنو اللي واقع، بأن راه احنا راه كنخدمو ولكن الله غالب، كيوقعو بعض الإكراهات، ولكن راه

¹⁰ Société Nationale d'Aménagement Communal.

الآلية للسقوط.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤالان المواليان حول "دعم السكن"، تجمعهما وحدة الموضوع أيضا، لذا سنعرضها دفعة واحدة. البداية مع سؤال الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية وموضوعه "برنامج دعم السكن ومستوى تقدمه".

المستشار السيد محمد حلمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير المحترم،

ما هو مستوى تقدم برنامج دعم السكن وتبسيط المساطر؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الآتي الموالي موضوعه "دعم السكن". الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال. تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الله مكاوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد كاتب الدولة المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عن نتائج برنامج دعم السكن وآفاق سياسته نسألكم السيد كاتب الدولة المحترم.

السيد رئيس الجلسة:

السيد كاتب الدولة المحترم للإجابة على السؤالين المتعلقين بدعم السكن.

السيد كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارين،

الوزارة كنواصل الجهود لتوفير سكن لائق لفائدة الطبقة المتوسطة والطبقة ذات الدخل المحدود.

كيفما نعرفو الانطلاقة ديال برنامج دعم السكن الي جا في قانون المالية لسنة 2023 وتم التغيير ديالو في 2024 الي كعطي واحد الدعم للسكن، أنواع الإعانة 100 ألف درهم كيفما نعرفوها للسكن الي أقل من 300 ألف درهم و 70 ألف درهم بالنسبة للسكن الي أقل من 700 ألف درهم.

هاذ المشروع هذا هناك إقبال مكثف وتزايد من طرف المغاربة، المطالب الي جات 172.000 حتى لنونبر 2025، هنا 2024 و 2025، هذا تمكن من تحسين ظروف عيش ما يقارب 72.186 مستفيد من الطبقة الاجتماعية والطبقة المتوسطة، المغاربة في الخارج 24%، النساء 47%، وأقل من 40 سنة 54%، وعندك 62% أقل الي من 70 الي عندهم الي اخذوا 70% أقل من 700.000 و 38% منهم الي استفادوا من 100.000 درهم.

هنا بالنسبة لمرکز المستفيدين، هناك الأقاليم الي ما كانتش حظات بذاك (les conventions) ديال (les logements sociaux)، ومنهم أولهم هي فاس المرتبة الأولى وتتجي برشيد، مكناس ومن بعد الدار البيضاء. تم تسجيل ارتفاع عدد المستفيدين ما بين 2024-2025 كان 2400 مستفيدا كل شهر، الآن طلعلنا ل 3600، وبالتالي نتحاولو بهاذ برنامج السكن مع الاتفاقيات ديال السكن الاجتماعي نوصلو كل سنة تنوصلو 64.000 أسرة تستافد.

بالإضافة بأن هاذ السكن أنجز في مناطق مميزة تضم قرب وسائل النقل العمومي ومرافق الحياة، وتتمكن ذاك (la mixité sociale)، هذا كيشير للرقم إلى حجم الاستثمار في قطاع الإسكان عبر هذه البرامج، هناك قوة شرائية وحجم الأصول العقارية.

مؤشرات القطاع الي تبيين نجاح هاذ البرنامج، مبيعات الإسمنت طلعت ل 12.48% سنة 2025، ارتفاع قروض السكن 3% مقارنة مع السنة الماضية وقروض المنعشين 9.5%.

بالنسبة للمساطر، هناك تبسيط المساطر باش تكون واحد الشفافية كلشي يستافد، طلب الاستفادة عبر منصة إلكترونية.

في هذا الإطار توقيع اتفاقية وقعت ما بين صندوق الإيداع والتدبير، المديرية العامة للضرائب، الخزينة العامة والمحافظة العقارية، وفي ظرف على الأكثر سبع.. هناك 7 أيام من تاريخ الطلب تيجي عندك تيعطيوك الطلب ديالك وتيعطيوك الشهادة الي تتمكنك تمشي باش تقوم بهاذ العملية، ما بين عقد البيع 7 الأيام باش تيعطيوك المبلغ.

وبالتالي هناك تسهيلات كثيرة الي تتمكن من تبسيط المساطر وتوفر واحد الشفافية كبيرة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة المحترم.

السيد كاتب الدولة المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

يحضر معنا بقاعة الجلسات رئيس المجلس الوطني للجمهورية التمس المحترم. في إطار التعقيب على جواب السيد كاتب الدولة، أعطي الكلمة للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد محمد حلمي:

السيد الوزير المحترم،

نشكركم السيد الوزير على المعلومات والبيانات التي جاءت في جوابكم، والتي تعكس العناية التي توليها الحكومة لقطاع السكن كقطاع اجتماعي، لكنه كذلك اقتصادي.

السكن بالنسبة للمغاربة، السيد الوزير، هو الأمان والاستقرار في مشروع العمر. مجهوداتكم، السيد الوزير، يشهد بها الجميع، أعطت ديناميكية مهمة لقطاع السكن، ولكن السيد الوزير لا بد خص واحد العرض في المجال القروي للمنتوج ديال 14 مليون، بالرغم من المجهودات الكبيرة في مجال هذا الدعم، لا بد ما نزيدو ذاك الدعم ديال 14 مليون للمجال القروي.

هناك إشكاليات وصعوبات يواجهها المواطنون والمواطنات، تمنع عدد كبير منهم من الاستفادة من هذا الدعم، ولو سمحتم السيد الوزير نذكر لكم في هذا الإطار بعض الحالات باختصار شديد:

- الحالة الأولى: مشكل الشواهد الإدارية تشكل صعوبة كبيرة وخص التفكير في إيجاد حل وتبسيط لهاته الإجراءات والوثائق الإدارية، وربما إحداث تنسيق بين السلطات والجماعة الترابية لتيسير الحصول عليها؛

- الحالة الثانية: تتعلق بالدعم القروي، فصعوباته ومشاكله أكبر ومضاعفة تتطلب اهتمام خاص ومزيد من العناية في هذا الشأن، وبالأخص الحل للشواهد الإدارية التي تمنع المواطن من الحصول على الرخص المناسبة، وخاصة الشواهد الإدارية، باش تسكن خصها شهادة إدارية، باش تباع ملكها خصها شهادة إدارية، باش تمشي تباع وتشري خصها شهادة إدارية، وإيلا كان هذا في العالم القروي، وهذا الأمر هو اللي كيلجأ له المواطن بطرق ملتوية باش يمكن يكون البناء عشوائي.

وملي يكون هنا، السيد الوزير، بناء عشوائي يكون ذاك الساعات باش يجي للجماعة خصو الماء، خصو الضو، خصو الواد الحار وعدة متطلبات وهذا كييجل الجماعة في حرج. لا بد بالمواطن الجماعة خصها تسد لو الحاجيات ديالو ولكن هنا الجماعة كنعجز على تلبية هاذ الحاجيات.

من هنا، لذلك مشاكل شواهد كيتعلقو بالاستفادة، نحن مع الحرص على احترام القانون والالتزام بالشفافية والوضوح، ولكن بعد إجراء البحث حول موانع تسليم الشواهد، سواء منها الأراضي السلالية أو أراضي المجموع أو أملاك الدولة، خص الناس ياخذو الشواهد الإدارية دياهم ملي كييجي البحث، هناك بحث لا بد كتديرو السلطة وكيديروه على صعيد الجماعة وكيردو لهم بأن هاذ الملك اللي هو ديال الشخص لا ينتقي لأي جهة من الجهات.

إذن هنا خص الحل السيد الوزير باش يمكن للمواطن ياخذ الشواهد ديالو، ويمكن يتمتع بالحقوق ديالو حتى ديال السكن.

إيلا ما عندوش هاذ الشواهد ما يمكن يسكن، ما يمكن يبيع، ما يمكن

يشري، وبالأخص داخل العالم القروي هو كيخلص الضرائب ديالو للجماعة، وهذا كيمنع الجماعة من الحصول على الرخص ديالها وعلى المداخل اللي خص ترجع للجماعة بالنفع، مثال جماعة..

شكرا السيد الوزير.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار، دقيقة و10 ثواني.

الكلمة للفريق الحركي.

المستشار السيد عبد الله مكاي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد كاتب الدولة المحترم،

في إطار التفاعل مع جوابكم نسجل في الفريق الحركي ما يلي:

أولا، من باب الموضوعية لا بد السيد كاتب الدولة المحترم أن ننوه في الفريق الحركي بالدينامية التي يعرفها قطاع الإسكان والتعمير ببلادنا، عبر التكامل والتراكم والاستمرارية المتجددة التي تطبع سياسة القطاع، بعيدا عن قاموس القطيعة والخيار المحدود المبني على ثقافة الإصلاح للإصلاح الذي قلص من فعالية العديد من القطاعات، دينامية يعكسها بجلاء تعدد وتنوع البرامج القطاعية آخرها برنامج "دعم السكن" الذي انطلق سنة 2024، وهي برامج تجسد الرؤية الحكيمة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله للتخفيف من حدة العجز السكني والرفع من قدرات امتلاك المواطنين لسكن لائق كحق دستوري والنهوض بقطاع الإسكان كقطاع استراتيجي هام؛

ثانيا، السيد كاتب الدولة في إطار تقييمنا الموضوعي لبرنامج "دعم السكن"، إذ نسجل أهمية هذا البرنامج الطموح الذي وسع من قاعدة المستفيدين في دعم السكن، فإننا نسجل اليوم كذلك أن هذا البرنامج ترافقه اختلالات وأعطاب في تنزيله، وهو ما أكدته بعض التقارير الصادرة عن مؤسسة وطنية من قبيل تقارير مؤسسة وسيط المملكة ومرصد العمل الحكومي، وهي أعطاب تتطلب تدابير لتطوير برنامج الدعم وتعميمه وضمان استدامته ليتجاوز سقف 2028، وهو ما قد تلمسونه في التقييم المرحلي لنتائجه؛

ثالثا، السيد كاتب الدولة من بين أهم الاختلالات التي يعرفها برنامج "دعم السكن" هي غياب آليات حقيقية لضبط منظومة الاستهداف، كما نسجل اعتماد صيغة دعم موحدة لا تستحضر الفوارق الجهوية والمجالية في أسعار العقار وكلفة البناء، مما يجعل أن فلسفة دعم السكن لم تستحضر ولم تأخذ بعين الاعتبار خصوصية السكن والتعمير في المناطق القروية والجبلية المعتمدة بالأساس على البناء الشخصي في العقارات التي يشكل مجالها في

غيشري أقل من 300.000 درهم كنعطيه أكثر والمواطن وخص يكون عندو سكن واحد وما يكونش عندو سكن قبل، وبالتالي الطريق ديال الاستهداف ذوك الناس اللي ما عندهمش.

الطبقة المتوسطة حتى هي ما يكونش عندها شي سكن وأقل من 700.000 درهم كحسبها طبقة متوسطة، وما يكونش عندها سكن، وبالتالي هاذي هي الطريقة، الاستهداف تدار عبر الثمن ولا عبر الشقق واش فيها 2 ولا فيها 3 وعلى حسب المساحات اللي جات في القانون.

هاذ البرنامج جا تكميلي بالنسبة للبرنامج اللي كان قبل، هذا تراكم ديال الاتفاقيات ديال السكن الاجتماعي، وكان هناك تخوف بأن هاذوك الناس ديال السكن الاجتماعي غياكلو الدق، قال لك حيث جا خص (le permis de construction) يكون عندو أول يناير 2023، ولكن وقع العكس بأن هناك طلب كبير بالنسبة لدعم السكن وطلب كبير بالنسبة حتى لهاد الاتفاقيات ديال السكن الاجتماعي اللي جا في برنامج محاربة السكن غير اللائق، اللي استفادو منو جميع المنعشين العقاريين اللي دخلو في هاذ الاتفاقية.

بالنسبة للعالم القروي، أنت منك إيلا عندك واخا ما تاخذش الدعم، واش غادي تمشي تشري في جهة اللي ما عندكش واحد الملك وما عندكش واحد (la garantie)، راه بحال إيلا غادي تلوح فلوسك، راه انت ما غيمكن لكش تديرها، حتى واحد ما غيمكن لو يمشي يحط الفلوس إيلا ما كانش عندو واحد (le titre) ما كانش (le titre) ما يمكن لكش.

وبالتالي حتى الدولة ما يمكن لهاش تعطي واحد المال العام لشي حاجة اللي ما عندهاش واحد (la garantie) اللي تتبين أن ذاك الشي غيستعمل في الطريق الصحيح واللي غيكون عندها واحد العقار.

الأبنك متفق معك، كايين بعض الأبنك اللي ماشي كلهم، كايين اللي منخرطين في هاذ العملية، كايين "فوكاريم" (FOGARIM¹¹) بالنسبة للناس اللي عندهم اقل من 300.000 درهم إيلا (déjà) تتأخذ 100.000 درهم وتمشي تأخذ واحد (la garantie) ديال 80% تيعطيوها لك هاذ "فوكاريم" هذا، وبالتالي يمكن لك..

بالنسبة للعالم القروي، عندنا "العمران" الآن تنتجز 2931 وحدة سكنية في العالم القروي، راه هي خدامة فيها، وتنتجز، باش يكون عندنا واحد العرض معهم باش نزيدو في الوثيرة، 147.000 وحدة مع المنعشين العقاريين و30.000 اللي غادي تديرها هي، وبالتالي نتحاولو حتى احنا نشجعو باش يكون هناك واحد الوفرة ديال هاذ المنتج.

تبقى ذاك المشكل ديال (le noir)، راه هناك هاذ القانون الإطار ديال الضريبة راه هو خدام باش يتحاول يراجع ويعمل كاع للضرورة باش يكون هناك واحد المراقبة، وخص حتى المواطن، تعرفوه الله غالب، حتى هو

الأراضي السلالية أو الملك غير المحفظ.

علما أن القواعد المؤطرة لهذا الدعم موجهة في جوهرها لشراء الشقق في المدن الكبيرة أو الصغيرة بشكل متفاوت، ليكرس هذا البرنامج صعوبة استفادة المناطق القروية والجبلية في مختلف برامج قطاع الإسكان، سواء الاقتصادي أو الاجتماعي، أو سواء على مستوى البرامج الموجهة منذ عقود وحتى اليوم لمحاربة السكن غير اللائق، مستحضرين أن مجمل السكن في المجال القروي والجبلية غير لائق، وهو ما يتطلب السيد كاتب الدولة المحترم صياغة برنامج خاص لدعم السكن القروي والجبلية أو وضع شروط تراعي خصوصيات هذه المجالات في البرنامج القائم، وحقيقة دعم استفادة هذه الساكنة من هذا الدعم ستلمسونها بكل تأكيد في قراءة التوزيع المحلي والتراخي للمستفيدين.

وأخيرا، السيد كاتب الدولة صلة بما سبق، نعتبر في الفريق الحركي أن المدخل الأساسي لتطوير برنامج الدعم المباشر للسكن يتطلب تفعيل آليات الضمان من طرف الدولة لفائدة الأبنك، لأن التعقيدات البنكية، السيد كاتب الدولة، ساهمت في تقليل فعالية البرنامج، حيث بلغت نسبة الاستجابة البنكية حوالي 41% فقط من إجمالي طلبات التمويل.

كما أن الحكومة مطالبة بتفعيل وتحريك الآليات القانونية والمؤسسية بغية ضبط ومراقبة جودة البناء ومدى احترام تصاميم التهيئة ومراقبة التجاوزات وتلاعبات بعض المنعشين العقاريين، خاصة (noir)، وضمان الشفافية اللازمة في المعاملات العقارية في منح رخص البناء والهدم والمطابقة واستيفاء شروط الدعم المتطلبين وفي تسريع مساطر البناء في المناطق القروية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت السيد المستشار.

الكلمة للسيد كاتب الدولة للرد على التعقيين.

السيد كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان

وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان:

شكرا على التعقييات ديا لكم.

غير هنا كنتكلمو على.. بالنسبة للشواهد الإدارية يمكن هاذك موضوع ما كيمش دعم السكن، ولكن دعم السكن يجب رقم البطاقة الوطنية اللي كنتدخل في المنصة، في أقل من أسبوع كيعطيوك واش عندك الحق ولا ما عندكش الحق، واحد الشفافية ما كيتدخلش فيها حتى شي حد.

بالنسبة لبرنامج دعم السكن، هو عندو واحد الإقبالية كبيرة جدا، نجح، هناك شفافية، وإقبالية كبيرة، ومعطي للجميع حقوق جميع المواطنين.

احنا الاستهداف اللي تدار هو بالنسبة للثمن، إيلا كان المواطن اللي

¹¹ FOns de Garantie pour les Revenus Irréguliers et Modestes.

للإشارة، بأن هناك تسريع وثيرة المعالجة ديال هاذ الأسر المعنية اللي انتقلت من 6200 أسرة سنويا، اللي كانت في الفترة السابقة، وفي هاذ الولاية وصلنا سنويا لـ 17.330 أسرة سنويا، وبالتالي هنا السرعة اللي اعطينها لهاد البرنامج.

البرنامج كان فيه بعض النواقص، تدار واحد المخطط خماسي اللي واحد المنشور ديال رئيس الحكومة الصادر بتاريخ 3 يوليوز 2024 لمعالجة بعض المدن اللي عندها الصفيح، تم تقديرها بـ 120.000 أسرة، بمقاربة جديدة، وهي إعادة الإسكان، وهنا في جميع جهات المملكة، والذكر نتكلمو على 62.000 أسرة على صعيد الدار البيضاء الكبرى، 66.000 أسرة اللي إن شاء الله في الأول ديال 2027 ما غاديش يبقاو، وهاذو تدار واحد طلب العرض اللي جاو منعشين عقارين في إطار هاذ الاتفاقية ديال السكن الاجتماعي دارو العرض دياهم واخداوهم باش غادي يسكنو فيهم هاذ الناس في طور الإنجاز.

هناك اعتماد نفس المنهجية على مستوى إقليم القنيطرة، 12 ألف أسرة معنية ساهمت فيها الوزارة بـ 480 مليون درهم. على مستوى مدينة مراكش كذلك هناك كتنخص 30 ألف وحدة في طور البرنامج في أشواطه المتقدمة.

وأياها ما ننساوش عمالة الصخيرات-تمارة اللي تم معالجة وضعية 22.643 أسرة من أصل 33.300 أسرة متعاقد بشأنها.

بالتالي إيلا نبغيو نعطيو نظرة على ذيك (la convention) اللي تدارت في 2024 المنشور ديال رئيس الحكومة، نسبة الوحدات بقيمة 250 ألف درهم، ميزانية الدولة كتعطي 110 آلاف درهم، مساهمة الوزارة 40 ألف درهم، ومساهمة المستفيد 100 (ألف درهم).

بالنسبة للوحدات اللي القيمة أقل من 300 ألف درهم لدعم السكن: دعم السكن 100 ألف درهم، مساهمة الوزارة كتزيد 40 ألف درهم هي 140 ألف، ميزانية الدولة 60 ألف والمستفيد كتبقى لو 100 ألف درهم. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الرئيس المحترم، في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الوزير على جوابكم المفصل والمميز بالأرقام.

كما تعلمون، المغرب يستعد لاحتضان كأس العالم بمؤازة مع إسبانيا والبرتغال ويسارع كذلك الوقت لمحاربة كل مظاهر العشوائية والفوضى في السكن وعلى رأسها مدن الصفيح، وهي مساكن قصديرية تنتشر في تجمعات بضواحي المدن على وجه الخصوص.

يجاول بطريقة أو لا بأخرى يبلغ على هاذ المشاكل اللي تتوقع دابا، وغادي نحاولو باش نديرو ذاك لواحد القانون اللي احنا خدامين فيه ديال (la VEFA¹²) ذيك التسيقات اللي تتكون عبر (notaire)، وبالتالي غنحاولو نحصر من هاذ العملية ديال الغش اللي تتوقع في العقارات. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الثامن موضوعه "برنامج مدن بدون صفيح". الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار لتقديم السؤال.

تفضل السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

نسألكم عن حصيلة تنفيذ برنامج مدن بدون صفيح. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد كاتب الدولة المحترم للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان:

شكرا السيد المستشار على السؤال ديالكم.

كما نتعرفو هناك تراكم، هناك برنامج "مدن بدون صفيح" اللي اعطت الانطلاقة ديالو في 2004 من طرف صاحب الجلالة الله ينصرو، هاذو من أهم البرامج اللي تم الانطلاقة في إطار القضاء على إشكالية السكن الصفيحي بالمغرب.

عدد الأسر المستهدفة في إطار هاذ البرنامج آنذاك كانت 270.000 أسرة معنية، تتوزع على 85 مدينة ومركز حضري، تيهدف إلى مساعدة الأسر للولوج للسكن غير اللائق (المقصود: اللائق) عبر إعادة الإسكان أو الإيواء. بخصوص الحصيلة المدنية للبرنامج، الحصيلة إلى حدود متم شهر أكتوبر 2025 واللي أمكن لنا اللي قدرنا نوصلو لها بفعل الإستراتيجية التي اعتمدناها على ضوء التوجيهات السامية لصاحب الجلالة:

- إعلان ما مجموع 62 مدينة ومركز حضري بدون صفيح؛
- تحسين ظروف عيش 372.316 أسرة، حوالي 68.950 أسرة معنية حاليا بوحدات منجزة أو في طور الإنجاز، وبلغت الكلفة الإجمالية 63.72 مليار درهم بمساهمة مالية ديال الوزارة 14.65 مليار درهم.

¹² Vente en l'Etat Futur d'Achèvement.

وبهذا نكون قد استوفينا جدول أعمال جلسة الأسئلة الشفوية.
رفعت الجلسة.

بطبيعة الحال المغرب يحاول الظهور كبلد منظم للمونديال العالمي في أبهى حلة، وهو ما يفسر تسارع وتيرة محاربة السلطات للسكن غير اللائق ومحاوله كذلك اجتثاث مدن الصفيح.
رغم التقدم المحقق، نعلم أن هناك تحديات تواجهونها ويواجهها كذلك البرنامج، من أبرزها:
الارتفاع المتواصل في عدد الأسر المؤهلة، يعني إشكالية ضبط المستفيدين، خصوصا المتعلقة بمعايير الأهلية الموحدة.
ثم كذلك هناك إشكالية تصفية الوعاء العقاري وعقلنة استغلاله وغياب كذلك - وهذا هو الأهم - مقارنة متكاملة تشمل بالإضافة إلى الإسكان توفير المرافق العمومية والخدمات العامة الأساسية.

السيد الوزير المحترم،

نوه بالمجهود الذي تبذلونه، هناك عمل ممتاز فعلا قد تم من طرف وزاراتكم لتقليص انتشار دور الصفيح مقارنة بالعشر سنوات السابقة، فمعدل التزايد كما تعلمون انخفض من 10.600 أسرة إلى 6500 أسرة سنويا خلال الولاية الحكومية الحالية، أي بنسبة تقريبا 48%، مجهود مقدر بحسب لهذه الحكومة.
إلا أن تسريع وتيرة معالجة السكن الصفيحي مازال يعاني من صعوبات وعراقيل نجهلها، تواجه مواصلة تنفيذ هذه المشاريع أو هذه البرامج، خصوصا أن هناك بعض النقاط السوداء التي تشوه المدن المحورية بالخصوص.
لذلك، كنتساءلو معكم السيد الوزير: هل هناك تصور للقضاء نهائيا على هذه التجمعات الصفيحية موازاة مع المجهود الكبير الذي تقوم به وزاراتكم للقضاء على دور الصفيح؟
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

السيد كاتب الدولة، للرد على التعقيب في حدود دقيقة نظرا لأهمية الموضوع إذا أردتم ذلك.

السيد كاتب الدولة لدى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، المكلف بالإسكان:

شكرا السيد الرئيس.

أنا غنقعب لأن متفق معكم للحد من هذه الظاهرة، هي مسؤولية الجميع، الجماعات، وزارة الداخلية، وزارة الإسكان، الكل، المجتمع المدني حتى هو خصو يعاون فهاذ العملية هاذي، باش نحافظو على المدن ديانا وأي حاجة صوبناها ما نعاودوش نرجعو لها.
شوف "يد الله مع الجماعة"، خصنا كاملين نتعاونو فهاذ الشي.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

نشكر السيد كاتب الدولة المحترم على مساهمته القيمة معنا.